

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ورؤاسات القطاع العام

الجمهورية اللبنانية
الوزارة الوطنية والشباب والرياضة
المركز التربوي للبحوث والانماء

أكلاف التعليم وإنفاق الأهل على التلامذة في المدارس الخاصة

١٩٩٢ - ١٩٩٣

وبالتربية نبقى ...

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
المركز التربوي للبحوث والإثراء

اكالل الالعلل وانفاق الال على الالالذة
فل المالارل الالالة علر المباللة
لسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

إشراف مكاب الالال الالاللة :

لوسف صالار

النال منعم

شارلوت الال

ملال نعلم

شربل قالعل

نل سقالا

بالرلة الالبرل

واللة المكننة :

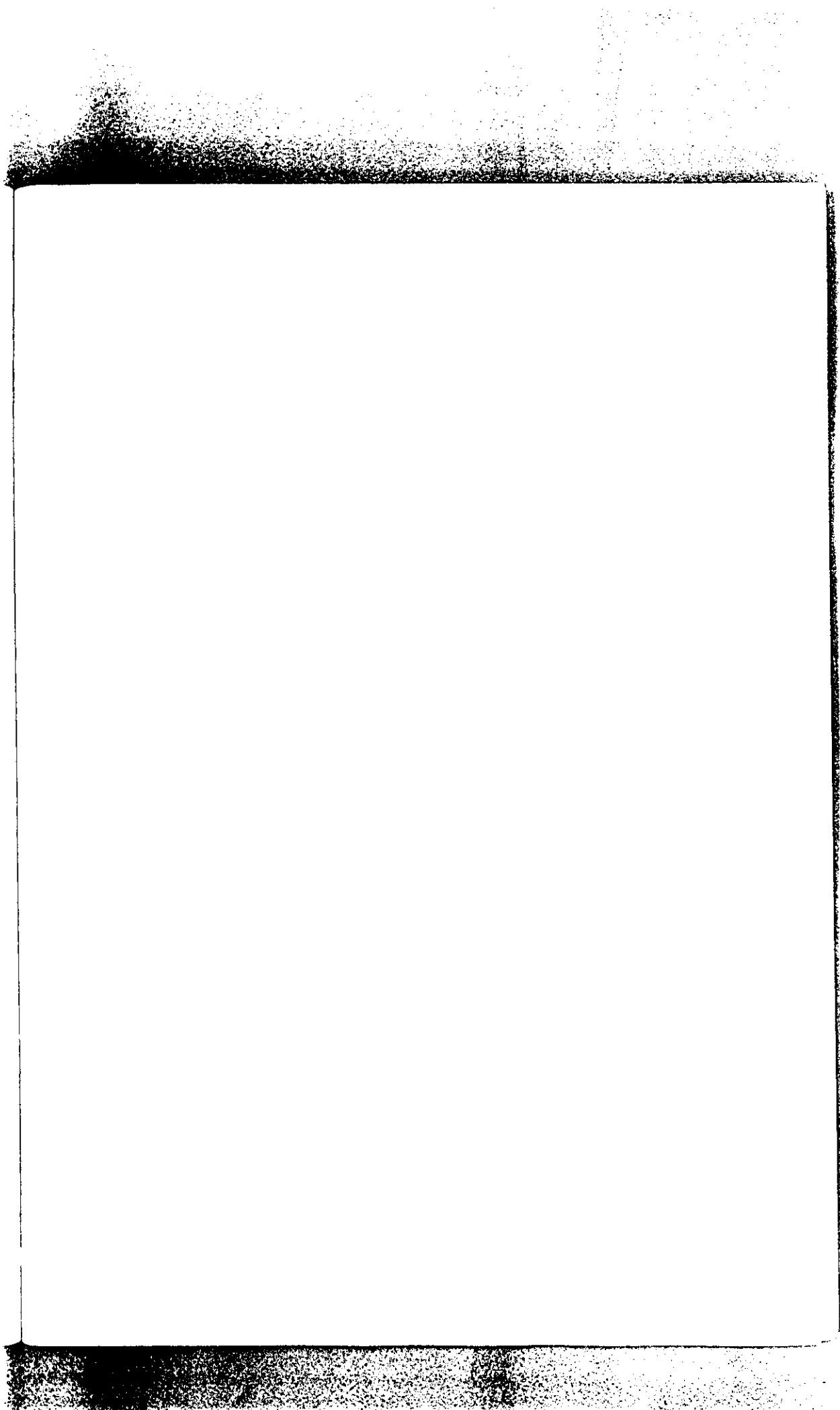
مارلا سللمال

فرلق الالال :

كمال الالال

عللو قالعل

سعلل الالال



تصدير

الدراسة موضوع هذه المنشورة هي الحاقة الأولى من سلسلة أبحاث سنتناول، في لبنان، أكلاف التعليم والإنفاق عليه في مختلف قطاعات التعليم العام ما قبل الجامعي، علماً بأن هذه الدراسة اقتصررت على المدارس الخاصة غير المجانية.

وبديهي أن كل دراسة تتصل بكلفة التعليم، أو الإنفاق عليه، ترتدي أهمية كبيرة، من المنظرين الإنساني والإقتصادي.

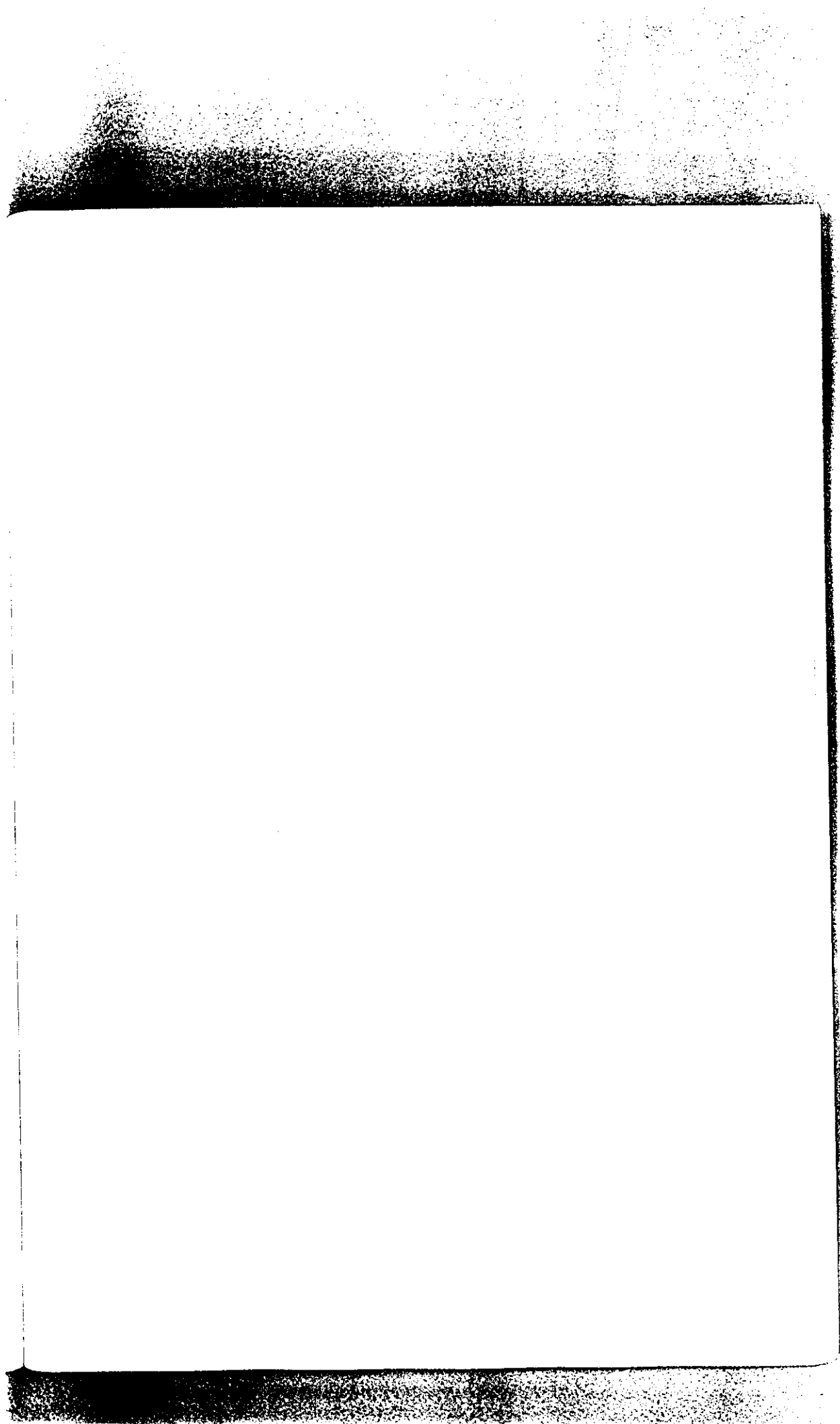
فالإنفاق على التعليم يهدف بصورة أساسية الى تنمية الإنسان كقيمة مطلقة، إلا أنه ليس اتفاقاً استهلاكياً غير مجدٍ من الناحية الإقتصادية، بل هو من أكثر الإستثمارات مردوداً، اذا تم بصورة رشيدة. فعلماء الإقتصاد قد أثبتوا أن ارتفاع اجمالي الناتج الوطني في الدول الحديثة مرتبط ارتباطاً عضوياً بازدياد الإنفاق على التعليم .

وانطلاقاً من وعينا هذه الحقيقة، فإننا نعمل بوحيتها حيث نتخذ التدابير التي من شأنها تأمين التفاعل الإيجابي بين هذين المؤشرين، وذلك من خلال تحديث المناهج التعليمية وتوثيق صلتها بسوق العمل، وإعداد المعلم المؤهل للتدريس والتوجيه، وتوفير المرونة اللازمة في السلم التعليمي.

إن المركز التربوي للبحوث والإنماء، في انطلاقته الجديدة، يسعى الى تحقيق هذه الأهداف، وهو يجتهد أفضل الطاقات الفكرية للعمل في هذيتها.

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي



ملخص تنفيذي

إنطلاقاً من مجموع المدارس الخاصة غير المجانية التي أمكن احصاؤها في العام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣، والتي بلغ عددها ٧٧٩ مدرسة استناداً الى قيود وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء، تم اختيار عينة احصائية ممثلة مكونة من ١٧٨ مدرسة، تغطي المناطق ومراحل التعليم والمستويات الاجتماعية كافة. وقد تولت الدراسة، من جهة، تحليل المعطيات الاحصائية التفصيلية المصرح عنها من قبل ادارات المدارس المشمولة بالعينة، حول نفقاتها وإيراداتها للعام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣. كما تولت، من جهة ثانية، اختيار عينة للاحاطة بالانفاق الافرادي على التعليم من ١٤٤٢ تلميذاً يمثلون التلامذة الملحقين بهذه المدارس، وأجريت مقابلات مع أوليائهم في أماكن اقامتهم، للاحاطة بحجم ونوع انفاق الأهلين على التعليم من جوانبه كافة.

وفي ضوء النتائج التي استخلصت من عينة البحث، ومن تعميم هذه النتائج على مجموع المدارس الخاصة غير المجانية، يمكن تسجيل الاستنتاجات الأساسية التالية:

- ١- بلغت فاتورة الانفاق السنوي القائم على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية في لبنان في العام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣ نحو ٥٥٠,٧ مليار ل.ل، من ضمنها ٣٢٤,٧ ملياراً للقسط المدرسي، أي نحو ٥٩ ٪، و ٢٢٦ ملياراً خارج القسط المدرسي، أي نحو ٤١ ٪. وهذه الفاتورة تغطي نفقات تعليم ٣٨٣,٦ ألف تلميذ تقريباً.

٢- تضمّن الانفاق السنوي على القسط المدرسي، بدل التعليم في ذاته وتكاليف النشاطات التربوية الالزامية، والتأمين ضد المخاطر والرقابة الطبية. أما الانفاق السنوي خارج القسط فقد تضمن، اضافة الى النقل والكتب والطعام داخل المدرسة، بنوداً عدّة كالقرطاسية والمكتبة وغرفة المطالعة واللباس المدرسي والدروس الخصوصية وثياب الرياضة والرحلات والتزلج والسباحة والموسيقى والرقص ونشاطات أخرى. وقد بلغ الانفاق على أهم البنود المدرجة خارج القسط المستويات التالية:

- النقل ٦٦,٦ مليار ل.ل. أي نحو ١٢,١٪ من اجمالي فاتورة الانفاق على التعليم.
- الكتب ٤٥,٧ مليار ل.ل. أي نحو ٨,٣٪ من اجمالي فاتورة الانفاق على التعليم.
- الطعام ٤٥,١٥ مليار ل.ل. أي نحو ٨,٢٪ من اجمالي فاتورة الانفاق على التعليم.
- باقي الانفاق خارج القسط ٦٨,٥٥ مليار ل.ل. أي نحو ١٢,٥٪.

٣- بلغ متوسط الانفاق على القسط السنوي في لبنان نحو ٨٤٦ ألف ل.ل، مع تفاوت كبير بحسب المناطق ومراحل التعليم وحجم المدرسة، بين حد أدنى قدره ٥٤٨ ألف ل.ل. وحد أعلى قدره ١٢٣٠ ألف ل.ل. لوحظ بشكل عام أن المتوسط الأعلى سُجّل في مدينة بيروت وضواحيها، وكذلك في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٤- بلغ متوسط انفاق الأهلين على التلميذ الواحد في لبنان داخل القسط وخارجه، نحو ١٤٣٦ ألف ل.ل. وبرز تفاوت كبير في هذا المتوسط بحسب المناطق ومراحل التعليم وحجم المدرسة. وسجل أعلى مستوى في

مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بيروت، وأدناه في مرحلة الروضة في المدن الأخرى غير بيروت.

٥- من ضمن فاتورة الانفاق السنوي القائم البالغ ٥٥٠,٧ مليار ل.ل، كانت قيمة المنح المدرسية في حدود ٥٣,٣ مليار ل.ل. أي نحو ٩,٧٪ من اجمالي هذا الانفاق.

وقد شكلت الوظيفة، في القطاعين الرسمي والخاص، المصدر الأهم لتمويل المنح، بما يقارب ٧٦٪ من اجمالي قيمتها. أما باقي المنح فقد تأمن بنسبة ٢٢٪ عبر حسومات مقدمة من المدارس و ٢٪ عبر مساعدات مقدمة من جمعيات أهلية.

٦- توزعت القيمة الاجمالية للاقساط المدرسية المقبوضة من قبل المدارس، في معرض تغطيتها للاعباء، على النحو الآتي:

- ٤٧,٠٪ للرواتب والأجور وملحقاتها عموماً (البند - أ -).
- ٢٠,٥٪ أعباء من غير الرواتب والأجور (البند - ب -).
- ٣٢,٥٪ مصاريف عامة ونفقات تسيير مختلفة وتعويض لأصحاب المدارس (البند - ج -).

وقد بلغ متوسط الراتب أو الأجر السنوي للمعلم الواحد نحو ٤١٣٣ ألف ل.ل. سنوياً، في مقابل ٤٢١٥ ألفاً للداري أو المستخدم.

٧- بلغت الفاتورة الاجمالية لأعباء الرواتب والأجور وملحقاتها بحسب تصريحات المدارس ١٤١ مليار ل.ل. أي ما يمثل ٤٣,٤٪ من فاتورة الانفاق السنوي على القسط و ٢٥,٦٪ من فاتورة الانفاق القائم. وشكلت أعباء الرواتب والأجور وملحقاتها للداخلين في الملاك وغير

الداخلين فيه من افراد الهيئة التعليمية نحو ٧٨,٧٪ وسطياً من مجموع البند " أ " من موازنات المدارس . في المقابل، شكلت أعباء أجور أفراد الهيئة الادارية و المستخدمين نحو ٢١,٣٪ وسطياً من هذا البند .

٨- تبين أن نحو نصف اجمالي عدد التلامذة في لبنان، يقل متوسط قسطهم السنوي عن ٦٠٠ الف ل.ل.، كما تبين أن نحو ٥٣٪ من اجمالي فاتورة الانفاق على التعليم كانت من نصيب صغار الموظفين وصغار ارباب العمل، فيما بلغ انفاق ارباب العمل وأصحاب المهن الحرة والكادرات العليا نحو ٢٥٪ من هذا الانفاق .

٩- بلغ متوسط معدل عدد التلامذة للمعلم الواحد في لبنان ١٤,٣ تلميذاً. بيد أن هذا المعدل قد تفاوت بحسب المناطق وحجم المدرسة بين حد أدنى قدره ١١,٣ تلميذاً وحد أعلى قدره ١٥,٥ تلميذاً.

١٠- بيّنت الدراسة أن اللغة الفرنسية لا تزال معتمدة لدى ٧٧٪ من اجمالي عدد التلامذة كلغة اجنبية اولى في لبنان، مع الاشارة الى أن هذا المعدل هو الاعلى في المرحلة الابتدائية حيث يصل الى ٨٠٪.

توطئة

تتدرج دراسة أكلاف التعليم والانفاق عليه في اطار بحثي أشمل وأوسع من احتساب النفقات المترتبة لتأمين المنشآت والخدمات التعليمية والتربوية المختلفة في إطار مدرسي محدد. فهي تشكل حلقة أساسية أولى في التكوين البحثي للمقاربة الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات التعليمية والتربوية في إطار مدرسي نظامي، وفقاً لواقع المقاييس الجغرافية والاجتماعية والعمرائية والتربوية الراهنة ولحركة تطورها. وهي تساعد أيضاً في مرحلة ثانية على تحليل هذه الاكلاف والنفقات عبر مقارنتها بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي تؤمنها المنشآت والخدمات التعليمية للفرد والمجتمع مع تقدير الآماد الحياتية لهذه المنافع.

لقد اقتصررت الدراسة التي تقدمها على استكشاف واقع أكلاف التعليم الافردية والاجمالية في المدارس الخاصة غير المجانية وإنفاق الاهلين على التعليم في هذه المدارس. ويمكن تفصيل أبواب هذه الدراسة كالتالي:

١- أكلاف التعليم السنوية الافردية والاجمالية في المدارس الخاصة غير المجانية.

٢- إنفاق الاهل السنوي، الافرادي والاجمالي، على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية

٣- إنفاق الاهل الاجمالي مفصلاً على بنود الانفاق.

٤- المنح المدرسية

٥- إنفاق الاسرة على التعليم في المدارس الخاصة غير المجانية.

لجأت الدراسة أيضاً، فيما يتعلّق بالنفقات على التعليم في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣، وفيما يتعلّق بالاقساط المدرسية التي حُدّدت لمواجهة هذه النفقات، الى الموازنات المدرسية المقدمة الى

مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة .
والموازنات التي اعتمدت تعود الى عينة المدارس التي اختارتها الدراسة في
التحقيق الميداني.

لقد أخذت الدراسة بمندرجات هذه الموازنات كما هي واردة، ما أتاح
إجراء مقارنة بين نتائج التحقيق الميداني وبين هذه المندرجات. كما أتاح
اعتماد هذه الموازنات تحديد عدد أفراد الهيئة التعليمية وعدد أفراد الهيئة
الإدارية والمستخدمين الذين اقتضت عملية التعليم ، وتحديد أعباء كل من
الفنيين من رواتب وأجور وملحقاتها، ومن أعباء أخرى من غير الرواتب
والأجور، إضافة الى تحديد باقي النفقات التي تتطلبها عملية التسيير وما
اليها.

وأتاح كذلك تحديد نسبة عدد التلامذة الى المعلم الواحد ونسبة عدد
المعلمين الى الإداريين والمستخدمين، الأمر الذي يعطي فكرة واضحة عن
البنية التعليمية والإدارية في المدارس الخاصة وكلفة عناصر هذه البنية
واقعيًا.

وفضلاً عما تقدم، فقد أمكن الوقوف على متوسط نسبة كل من
عناصر النفقات الرئيسية في تشكيل القسط المدرسي والإطلاع هكذا بشفاافية
على عناصر تركيب القسط وكيفية تحديده.

فهرس

صفحة

٥	تصدير
٧	م ص تنفيذي
١١	توطئة
١٧	ممة عامة :
١٧	١- الاقسط والنفقات على التعليم وكلفة التعليم
٢٠	٢- لمحة تاريخية عن الاقسط المدرسية
٢٣	٣- المنهجية المتبعة لاجراء الدراسة

الفصل الاول :

- الواقع الاحصائي للمدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ — ٣٧

١- المدارس :

١-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم في المدرسة — ٣٧

١-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة — ٣٨

٢- التلامذة :

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم — ٣٩

٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة — ٤٠

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل — ٤١

٢-٤ التلامذة بحسب العمر — ٤٢

٢-٥ التلامذة بحسب منطقة المدرسة ومنطقة السكن — ٤٤

٢-٦ الهيئة التعليمية على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة — ٤٥

٢-٧ الهيئة الادارية والمستخدمون على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة — ٤٨

٢-٨ اللغة الاجنبية الاولى المعتمدة في التدريس — ٤٩

الفصل الثاني :

- أكلاف التعليم الاجمالية والافرادية في امدارس الخاصة غير المجانية

٥١ _____ لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

١- النفقات السنوية :

٥١ _____ ١-١ على صعيد لبنان ككل

٥١ _____ ٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة

٥٣ _____ ٣-١ النفقات على الرواتب والاجور وملحقاتها على صعيد المناطق الجغرافية

٥٥ _____ ٤-١ معدل الراتب أو الاجر السنوي وملحقاته

٢- الايرادات السنوية : (الاقساط)

٥٦ _____ ١-٢ على صعيد لبنان ككل

٥٦ _____ ٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم

٥٨ _____ ٣-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة

٦٠ _____ ٤-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل

الفصل الثالث :

- إتفاق الاهل السنوي الاجمالي والافرادي، على التلامذة في

٦١ _____ المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

٦٢ _____ ١- الإتفاق السنوي القائم، الإجمالي والإفرادي، على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية:

٦٢ _____ ١-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم

٦٤ _____ ٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة

٦٥ _____ ٣-١ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل

٢- الاتفاق السنوي الصافي، الاجمالي والافرادي، على التلامذة في المدارس

الخاصة غير المجانية، (ما عدا المنح والمساعدات كافة) : ٦٨

١-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم ٦٨

٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة ٧٠

٣-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل ٧١

٣- الاتفاق السنوي الاجمالي والافرادي المخصص للقسط على التلامذة في المدارس

الخاصة غير المجانية : ٧٤

١-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعلم. ٧٤

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة ٧٦

٣-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل ٧٨

٤- الاتفاق السنوي الاجمالي والافرادي خارج القسط (بما فيه النقل والطعام

والكتب) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية: ٨١

١-٤ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم ٨١

٢-٤ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة ٨٣

٣-٤ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل ٨٤

الفصل الرابع :

- اتفاق الاهل السنوي على التلامذة في المدارس الخاصة غير

المجانية مفصلا على بنود الاتفاق لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ ٨٧

١- تركيب الاتفاق القائم السنوي الاجمالي ٨٨

١-١ على صعيد لبنان ككل ٨٨

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية ٩٠

- ٢- تركيب الاتفاق السنوي على الكتب ٩١ _____
- ١-٢ كيفية الحصول على الكتب ٩١ _____
- ٢-٢ متوسط سعر الكتاب الواحد ٩٢ _____
- ٣-٢ متوسط عدد الكتب للتلميذ الواحد ٩٢ _____
- ٤-٢ حالة الكتب (جديدة أو مستعملة) ٩٣ _____
- ٣- تركيب الاتفاق السنوي المخصص للقسط ٩٣ _____
- ٤- تركيب الاتفاق السنوي خارج القسط : ٩٥ _____
- ١-٤ على صعيد لبنان ككل ٩٨ _____
- ٢-٤ على صعيد مراحل التعليم ٩٩ _____
- ٣-٤ على صعيد المناطق الجغرافية ١٠٠ _____

الفصل الخامس :

- المنح المدرسية السنوية الاجمالية والافرادية للتلامذة في المدارس

- الخاصة غير المجانية ١٠٣ _____
- ١- على صعيد لبنان ككل ١٠٣ _____
- ٢- على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم ١٠٣ _____
- ٣- المنح بحسب مصادرها ١٠٦ _____

مقدمة عامة

١ - الأقساط والنفقات على التعليم وكلفة التعليم

- التعليم في الاقتصاد الوطني : المفهوم والمقاربات

انطوت تجارب العديد من البلدان - المتقدمة منها والنامية على حد سواء - على جملة خلاصات أهمها اتجاه واضح نحو ارتفاع وزن القطاع التربوي في الاقتصاد الوطني لهذه البلدان، وذلك بحسب المؤشرات الحسابية المختلفة المعتمدة عادة لقياس حجم الانفاق على التعليم. ونشير الى ان المقاربات الخاصة بتقدير حجم الانفاق على التعليم عموماً، تُعتبر جد متفاوتة، حيث يتحدد هذا التفاوت اساساً بتفاوت اغراض البحث والاهداف المتوخاة منه.

فمن وجهة نظر الموازنة العامة، يبرز المؤشر الالهم في ما تمثله الاعتمادات المرسدة للتعليم الرسمي من اجمالي أرقام الموازنة. ومن وجهة نظر المحاسبة الوطنية، فإن الغاية الاساسية تبرز في تقدير مساهمة التعليم، بشقيته الرسمي والخاص، في الناتج المحلي القائم أي من اجمالي القيمة الاضافية المنتجة، حيث تقتصر هذه المساهمة على ما يتضمنه الانفاق على التعليم من أجور وأرباح وفوائد وريوع. وفي حالات أخرى يُعتمد الانفاق ككل، كنسبة من الناتج المحلي، للتعبير عن المجهود الوطني المبذول على التعليم. اما بالنسبة إلى الاسرة فان المؤشر الالهم يتمثل في مايشكله انفاق الاسرة على التعليم من اجمالي ميزانيتها.

ومن منطلقات أعم وأشمل، يعمد بعض الباحثين الى تضمين الانفاق التربوي عدداً آخر من العناصر، لاسيما الربح الفائت الناجم عن انشغال

الزوجة في تربية الاولاد قبل بلوغهم سن الدراسة ، الامر الذي يضطرها الى التوقف عن العمل أو الى تأخير انخراطها في سوق العمل. والى ذلك يضيف هؤلاء ربها فائتاً من نوع آخر، هو ذلك الناجم عن متابعة التلامذة تحصيلهم العلمي في المرحلة الثانوية و المرحلة الجامعية، وهي المرحلة ذاتها التي يكونون فيها قد أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من القوى العاملة. كما يضيفون، في بعض الاحيان، الفوائد التي كان في الامكان تحقيقها من تثمير الاموال في قطاعات غير تربوية بدلاً من تثميرها في قطاعات تربوية .

وأياً تكن الزاوية التي يُنظر من خلالها الى الانفاق على التعليم، فإن هذا الأخير قد أصبح، بشكل عام، عنصراً أساسياً من عناصر الاقتصاد الوطني. ولعل ما يعبر عن هذا الواقع، علاقة الارتباط القوي القائمة بين ارتفاع حجم الناتج الوطني وبين ارتفاع حجم الانفاق على التعليم، مما يغلب الرأي القائل بأن الانفاق على التعليم هو انفاق استثماري أكثر منه انفاقاً استهلاكياً.

سوف نقصر البحث في هذه الدراسة على مؤشرين محددين من الانفاق على التعليم في القطاع الخاص، وهما أكاليف التعليم الفردية، من جهة، وإنفاق الاهلين على التعليم، من جهة أخرى.

ونقصد بأكاليف التعليم الفردية في المؤسسات الخاصة ما تتكبده هذه المؤسسات من نفقات ومصاريف تشمل، فيما تشملها، الرواتب والاجور والاشتراكات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبدلات الايجار والانارة والصيانة ونفقات الادوات والمواد واللوازم المختلفة والمحروقات والاهتلاكات، وغيرها من أبواب الانفاق المتكررة، هذا بالإضافة الى التعويضات الخاصة بأصحاب هذه المؤسسات. وفي العادة، تكون هذه النفقات مغطاة بالكامل من خلال الاقساط التي يحددها أصحاب المؤسسات التعليمية في ضوء القوانين المرعية الاجراء (ان وجدت). ومن الاهمية بمكان

الملاحظة ان اكلاف التعليم الافراڊية؁ في التعريف المحدد أعلاه لا تعتبر عن كامل انفاق الاهلين على التعليم. ذلك ان هذا الانفاق يتضمن؁ إضافة الى الاقساط التي يفترض ان تغطي اكلاف التعليم الافراڊية؁ نفقات اخرى مكملّة؁ كنفقات الكتب المدرسية والنقل والكتاب المدرسي واللبسة الرياضية وساعات التدريس الاضافية والمشاركة في النشاطات ذات الطابع الاختياري داخل المدرسة وخارجها؁ فضلاً عن تكاليف المأكّل والمشرب خارج المنزل وغيرها من البنود.

وفي الاحتساب النهائي لأكلاف التعليم الافراڊية يجب ان تؤخذ في الاعتبار المنح أو الحسومات التي تقدمها المدرسة لبعض تلامذتها. كذلك يجب ان تؤخذ في الاعتبار في احتساب انفاق الاهلين الحقيقي على التعليم؁ المنح المدرسية أو المساعدات التي يحصل عليها التلامذة من خارج مؤسسات التعليم التي يرتادونها.

وسوف تخصص الدراسة تحليلاً مستفيضاً لمجمل هذه المتغيرات وللعوامل المؤثرة فيها أو المتأثرة بها.

٢- لمحة تاريخية عن الأقساط المدرسية

يشكل القسط المدرسي في المدارس الخاصة غير المجانية أحد أهم مضامين دراسة أكلاف التعليم هذه.

والقسط المدرسي هو قانوناً ما تفرضه المدرسة على التلميذ من مبالغ، أياً تكن التسمية، عن سنة دراسية في مقابل ما تقدمه له من تعليم ونشاطات تربوية الزامية وتأمين ضد الاخطار ورقابة طبية . ويُعتبر رسم الانتساب الى المدرسة او رسم التسجيل جزءاً من هذا القسط .

وبعدما كان تحديد القسط المدرسي والرسوم المدرسية متروكاً للإدارة المدرسية بصورة مطلقة ويتقبل الاهل ما تفرضه المدرسة عليهم يقيناً منهم بأن متطلبات المستوى التعليمي المنشود تقتضي ما هو مفروض، واثراً تحركات مطلبية شعبية متتالية ضاغطة لحمل السلطة على التدخل وتولي عملية التحديد هذه، وبمناسبة وضع مشروع قانون معجل في التنفيذ بالمرسوم رقم ١٠٦٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/٢١ يرتب زيادات على رواتب وأجور أفراد الهيئة التعليمية، فقد لحظ المشترع في المشروع المذكور نصاً مفاده " ان كل زيادة على الاقساط المدرسية وملحقاتها تقررها الادارة لتغطية الاعباء الناجمة عن تطبيقه، أو عن تطبيق كل قانون لاحق يفرض أعباء مالية جديدة على المدرسة، لا تكون نافذة الا بموافقة هيئة تنشأ لدى كل مدرسة أو كل مجموعة مدارس تابعة لإدارة واحدة، تولّف من ستة أشخاص تتمثل فيها الادارة وذوو التلامذة بالتساوي، وتكون مهمتها التثبت من أن الزيادة المقررة توازي فعلاً مقدار الاعباء التي يرتبها القانون ". وبموجب المرسوم رقم ٥١٧ تاريخ ١٩٧٧/١٠/٥ حُدّدت أصول إنشاء هذه الهيئة ونظام عملها.

غير أن هذه النصوص التي كانت الغاية من وضعها تأمين الشفافية اللازمة لتبرير الزيادات على القسط، بقيت عملياً دون تطبيق، نتيجة ما

عصف بلبنان من أحداث، بالاضافة الى أنه اتضح أنها لا تفي كفاية بالغرض، الامر الذي تطلب تدخل المشرع من جديد ليصدر القانون رقم ٨١/١١ تاريخ ١٣/٥/١٩٨١ الذي قضى بانشاء لجان الاهل في المدارس، وتعزيز دور الهيئة المشتركة بعد ان قصر قوامها على اربعة اشخاص . وأوجب انشاءها في كل مدرسة، وفرض على كل ادارة مدرسية وضع موازنة سنوية تقدر فيها نفقاتها وفقاً لحاجاتها التربوية وتعرضها على الهيئة المشتركة لدرسها واقرارها وتحديد القسط المدرسي. ويكون من مهام هذه الهيئة، من جهة ثانية، تولي تأمين الامكانات المالية المترتبة . وأتبع هذا القانون بمرسوم تطبيقي رقم ٤٥٦٤ تاريخ ١٢/١٢/١٩٨١ بات بعده على المدارس الخاصة التقيّد بالاحكام الجديدة اعتباراً من السنة الدراسية ١٩٨٢-١٩٨٣ تحت طائلة الملاحقة القانونية .

ولئن كانت النصوص الجديدة تؤمن الى حد معين الشفافية المطلوبة لتبرير القسط المدرسي، فالتحركات الشعبية الهادفة الى الحد من ارتفاع القسط لم تهدأ بسبب تردي الاوضاع الاجتماعية المتزايد وتقلص دور المدارس الرسمية نتيجة الاحداث، وصعدت حملاتها مطالبة بتجميد الاقساط المدرسية، مما استدعى تدخل المشرع مرة أخرى، فصدر القانون رقم ١٣٦ تاريخ ٣٠/٤/١٩٩٢ الذي قضى بتجميد الاقساط وعدل بعض احكام القانون رقم ٨١/١١ السابق ذكره. إلا ان هذا التجميد، وان كان لمدة ثلاث سنوات فقط، لاقى معارضة شديدة من قبل ادارات المدارس الخاصة التي اعتبرت ، من جهة، انه ينطوي على تدخل في شؤونها الخاصة، ومن جهة أخرى، وانه من غير المنطقي تجميد دخل المدرسة في وقت تلجأ الدولة الى زيادة الرواتب والاجور، خصوصاً وأنه أعقب صدور هذا القانون تدهور في سعر صرف العملة الوطنية وانخفضت القيمة الشرائية لهذه العملة وارتفعت الاسعار بشكل غير معقول ، فضلاً عن ان هذا التجميد لم يرض باقي أركان

الاسرة التربوية من أولياء تلامذة وأفراد هيئة تعليمية لاكثر من سبب واعتبار. وكان لردة الفعل هذه ان اجتمع ممثلو أركان الاسرة التربوية بدعوة من وزير التربية الوطنية وبرعايته، وتوصلوا بعد تفاهم وتوافق على وضع تعديل للقانون رقم ٩٢/١٣٦ صدر بالقانون رقم ١٧٩ تاريخ ١٢/٢٢/١٩٩٢، وقضى هذا التعديل بما يأتي:

- الغاء تجميد الاقساط المدرسية والرجوع الى قساعة الموازنة السنوية على ان تكون هذه الموازنة مبسطة.
- ارتكاز الموازنة على عنصرين رئيسيين لتقدير الاعباء السنوية وبالتالي لتحديد الاقساط المدرسية اللازمة لمواجهتها:

العنصر الاول:

الرواتب والاجور وملحقاتها والاعباء من غير الرواتب والاجور كاشتراكات المدرسة في صندوق الضمان الاجتماعي ومساهمتها في صندوق التعويضات لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وتعويض الصرف من الخدمة، على أن تكون نسبة هذا العنصر ٦٥٪ على الأقل من مجموع الاعباء السنوية.

العنصر الثاني:

نفقات الادارة والتسيير على اختلافها، بما فيها الصيانة والاستهلاك والتطوير والتجديد والتعويض على صاحب اجازة المدرسة، على ان تكون نسبته ٣٥ ٪ على الاكثر من مجموع الاعباء السنوية.

- تحديد الاقساط تبعاً لعدد التلامذة مع مراعاة تدرج الاعباء في مراحل التعليم.

- تقديم نسخة عن الموازنة الى وزارة التربية الوطنية لتدقيقها ومراقبة تطبيق القانون.

- تعزيز دور الهيئة المالية ولجنة الاهل في المدرسة.

فالقسط المدرسي للسنة الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ موضوع هذه الدراسة هو حصيلة تطبيق ما نُفِّذَ للمرة الاولى، اذ ان الأحكام المشار اليها تجريبية وقد وُضعت لثلاث سنوات دراسية بدءاً من السنة الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣.

وكما سبقت الاشارة، فإن القسط يشكل جزءاً من النفقات على التعليم إذ أن النفقات المدفوعة خارج القسط لا تقل عن ثلثي قيمة القسط السنوي في غالبية المدارس.

٣- المنهجية المتبعة لاجراء الدراسة

تطرح المنهجية خيارات أساسية لتأمين المصادقية العلمية اللازمة للنتائج المتوخاة من الدراسة وسلامة التنفيذ والمعالجات للمشكلات الطارئة. وذلك على مستويات اربعة:

- قاعدة المعاينة والتمثيل الاحصائي للعينة أو العينات المختارة.
- وسيلة المعاينة (الاستمارة أو دليل المقابلة).
- طريقة المعاينة أو مسار التنفيذ وجمع المعلومات.
- استخراج نتائج المعاينات أي فرز المعلومات وجدولة النتائج تسهيلاً لتحليلها.

٣-١ قاعدة المعاينة والتمثيل الاحصائي للعينة أو العينات المختارة

قاعدة المعاينة : ان قاعدة المعاينة الاساسية التي استندت اليها هذه الدراسة هي لائحة المدارس الخاصة غير المجانية العاملة خلال سنة ١٩٩٢-١٩٩٣، والتي تم توفيرها انطلاقاً من مرجعين وبالمقارنة فيما

بينهما: وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة (تصريحات المدارس الخاصة غير المجانية بموازنتاتها لمصلحة التعليم الخاص) والمركز التربوي للبحوث والانماء (الاحصاء التربوي لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣).

وبعد أن تم إعداد هذه اللائحة والتأكد من شموليتها، أجريت عليها ترتيبات لتوزيع المدارس من ضمنها وفقاً لمقاييس أربعة:

المناطق الجغرافية العمرانية (أربع مناطق)

- مدينة بيروت
- ضواحي مدينة بيروت من جونية شمالاً الى نهر الدامور جنوباً والى ارتفاع ٤٠٠م في الجبال.
- مدن اخرى : طرابلس، جبيل، صيدا، صور، زحلة وبعبك.
- الريف: باقي المناطق.

- مراحل التعليم في المدارس (كاملة المراحل او غير كاملة المراحل)

- حجم المدرسة (ثلاثة أحجام لكل فئة بحسب اكتمال المراحل):

• غير كاملة المراحل :

١- اقل من ١٥٠ تلميذ

٢- ١٥٠-٣٠٠ تلميذ

٣- اكثر من ٣٠٠ تلميذ

• كاملة المراحل :

١- اقل من ٦٠٠ تلميذ

٢- ٦٠٠-١١٠٠ تلميذ

٣- اكثر من ١١٠٠ تلميذ

- مستوى القسط في المدرسة (ثلاثة مستويات لكل فئة بحسب اكتمال المراحل)*

• غير كاملة المراحل :

- ١- أقل من ٤٥٠ الف ل.ل.
- ٢- من ٤٥٠ الف الى ٦٢٠ الف ل.ل.
- ٣- أكثر من ٦٢٠ الف ل.ل.

• كاملة المراحل :

- ١- أقل من ٦٠٠ الف ل.ل.
- ٢- من ٦٠٠ الف الى ٨٣٠ الف ل.ل.
- ٣- أكثر من ٨٣٠ الف ل.ل.

- العينات المختارة : (مدارس ، تلامذة)

تأميناً لحسن تنفيذ هذه الدراسة، اعتمدنا منهجية التمثيل الاحصائي الاحتمالي، أي تمثيل الكل بالجزء بطريقة الخيار العشوائي على مستويي المدارس والتلامذة في المدارس . وتوجب بالتالي اختيار عينة ممثلة من المدارس لمعالجة المعلومات المتوفرة عنها حول اكاليف التعليم فيها، وعينة ممثلة من التلامذة في هذه المدارس مستدين في ذلك على لائحة المدارس الخاصة غير المجانية بعد أن تم ترتيبها وفقاً للمقاييس المحددة أعلاه لدراسة انفاق الاهل عليهم. وتوصلاً لتحقيق هذا التمثيل الاحصائي الاحتمالي بصورة عملية، توجب علينا القيام بالخطوات التالية:

* تم تحديد فئات أعداد التلامذة ومستويات القساط بعد فرز المدارس الخاصة غير المجانية كافة العاملة في لبنان لسنة ٩٢-٩٣، والتعرف على توزعها وفقاً لفئات أحجام ومستويات تعبير عن واقع الحال وتصلح لأن تشكل قاعدة معاينة متوازنة.

- ترقيم المدارس الواقعة في كل خانة (STRATES) من خانات الجدول رقم ١ :
الذي يوزع المدارس وفقاً لفئاتها السوسولوجية واختيار مدرستين عشوائياً
من مدارس هذه الخانة مما أدى الى تكوين عينة المدارس المختارة كما هو
مبين في الجدول رقم ٢ (توزع عينة المدارس).

- التأكد من عدد تلامذة كل صف وكل مدرسة في العينة: لتعميم النتائج وفقاً
للاتقال الفعلية للتلامذة والمدارس في كل فئة من فئات المدارس المحددة
في الجدولين ١ و ٢.

- اختيار تلميذ واحد من تلامذة كل صف ولجميع شُعبه في كل مدرسة:
تمّ انتقاؤها بعد ترقيم لائحة تلامذة كل صف في المدرسة. نتيجة لهذه
العملية توصلنا الى تكوين عينة التلامذة الذين تمت زيارة أهلهم فيما بعد
للمعاينة وجمع المعلومات كما هو مبين في الجدول رقم ٣ (توزع عينة
التلامذة).

وتجدر الإشارة الى أن المدارس التي وردت "غير محددة" بالنسبة إلى
مستوى المدرسة في العينة، تمّ تحديد مستواها بنتيجة الزيارة وعُممت
النتائج بعد تضمينها.

جدول رقم ١: توزيع المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ بحسب اكتمال مراحلها ومستواها والمناطق الجغرافية.

غير كاملة المراحل

الجميع													أكثر من ٣٠٠ تلميذ					من ١٥٠ إلى ٣٠٠ تلميذ					أقل من ١٥٠ تلميذ					حجم المدرسة																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																	
المجموع			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨	١٠٣٩	١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠	١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣	١١١٤	١١

كاملة المراحل

المجموع					أكثر من ١١٠٠ تلميذ					من ٦٠٠ إلى ١١٠٠ تلميذ					أقل من ٦٠٠ تلميذ					حجم المدرسة	
مجموع	غير محدد	٣	٢	١	مجموع	غير محدد	٣	٢	١	مجموع	غير محدد	٣	٢	١	مجموع	غير محدد	٣	٢	١	مستوى المدرسة	المناطق
٤٨	١٠	١٩	١٢	٧	١٩	١	٩	٦	٣	١٥	٥	٤	٣	٣	١٤	٤	٦	٣	١		مدينة بيروت
٩٤	١٠	٣٢	٣٤	١٨	٢٤	١	٩	٦	٨	٢٩	٤	٩	١٣	٣	٤١	٥	١٤	١٥	٧		ضواحي مدينة بيروت
٤٦	٤	٤	١٤	٢٤	٢٥	١	٣	٨	١٣	٩	١	—	٥	٣	١٢	٢	١	١	٨		البلد الأخرى
٧٣	٦	٢٠	١٥	٣٢	١٩	١	٦	٥	٧	٢٤	١	٤	٥	١٤	٣٠	٤	١٠	٥	١١		الريف
٢٦١	٣٠	٧٥	٧٥	٨١	٨٧	٤	٢٧	٢٥	٣٦	٧٧	١١	١٧	٢٦	٢٣	٩٧	١٥	٣٦	٢٤	٢٧		المجموع

المجموع العام

الجميع العام	المدارس غير المحددة	المدارس المحددة	المدارس الخاصة	المناطق
١٣٧	٢٣	١١٤	١١٤	مدينة بيروت
٢٣٥	١٩	٢١٦	٢١٦	ضواحي مدينة بيروت
١٠٦	١٦	٩٠	٩٠	البلد الأخرى
٣٠١	٢٦	٢٧٥	٢٧٥	الريف
٧٧٩	٨٤	٦٩٥	٦٩٥	المجموع

جدول رقم ٢ : توزيع عينة المدارس المختارة بحسب أكتافها ومرحلتها وبحسب حجم المدارس ومستوياتها والمناطق الجغرافية.

غير كاملة المراحل

المجموع					أكثر من ٢٠٠ تلميذ					من ١٥٠ إلى ٢٠٠ تلميذ					أقل من ١٥٠ تلميذ					حجم المدرسة
مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مستوى المدرسة
٢٢	٥	٦	٦	٥	٧	١	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٧	٢	٢	٢	١	مناطق الجغرافية
٢٣	٥	٦	٦	٢	٧	١	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٧	٢	٢	٢	١	مدينة بيروت
٢٤	٦	٦	٦	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	ضواحي مدينة بيروت
٢٤	٦	٦	٦	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	المدن الأخرى
٩٣	٢٢	٢٤	٢٤	٦	٣٠	٦	٨	٨	٨	٣٢	٨	٨	٨	٨	٣١	٨	٨	٨	٧	الريف
																				المجموع

كاملة المراحل

المجموع					أكثر من ١١٠٠ تلميذ					من ٦٠٠ إلى ١١٠٠ تلميذ					أقل من ٦٠٠ تلميذ					حجم المدرسة
مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مجموع	غير محدد	١	٢	٣	مستوى المدرسة
٢٢	٥	٦	٦	٥	٧	١	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٧	٢	٢	٢	١	مناطق الجغرافية
٢٣	٥	٦	٦	٢	٧	١	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	٧	٢	٢	٢	١	مدينة بيروت
١٨	٤	٣	٥	٦	٧	١	٢	٢	٢	٥	١	٢	٢	٢	٦	٢	١	١	٢	ضواحي مدينة بيروت
٢٢	٤	٦	٦	٢	٧	١	٢	٢	٢	٧	١	٢	٢	٢	٨	٢	٢	٢	٢	المدن الأخرى
٨٥	١٨	٢١	٢٣	٢٣	٢٨	٤	٨	٨	٨	٢٨	٦	٨	٨	٨	٢٩	٨	٧	٧	٧	الريف
																				المجموع

المجموع العام

المجموع العام	المدارس غير المحددة	المدارس المحددة	المناطق
٤٤	١٠	٣٤	مدينة بيروت
٤٦	١٠	٣٦	ضواحي مدينة بيروت
٤٢	١٠	٣٢	المدن الأخرى
٤٦	١٠	٣٦	الريف
١٧٨	٤٠	١٣٨	المجموع

جدول رقم ٣ : توزع عينة التلامذة بحسب المناطق الجغرافية وبحسب فئات مراحل التعليم في المدرسة، وحجم المدرسة ومستواها لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

المجموع					رطب					مدن أخرى					صواحي مدينة فورت					مدينة فورت					الناطق				
مجم	ن	م	ا	ر	مجم	ن	م	ا	ر	مجم	ن	م	ا	ر	مجم	ن	م	ا	ر	مجم	ن	م	ا	ر	مجم	ن	م	ا	ر
١٨١	٢١	١١٦	٤٤	-	٤٤	-	٣٠	١٤	-	٥٢	٦	٢٨	٨	-	١٠	١	٢٥	١٤	-	١٥	١٤	٢٣	٨	-	-	-	-	-	-
١٩٦	١٠	١٣٤	٥٢	-	٦٢	-	٥٤	٨	-	٢٩	٣	٤	١٢	-	٥١	-	٤٤	٧	-	٥٤	٧	٢٢	١٥	-	-	-	-	-	
١٨٧	١٨	١١٤	٢١	٤	٣٦	٢٠	١٦	-	-	٥٢	١٩	٢٨	٥	-	٤٩	-	١٥	-	٤	٥٠	٩	٢٥	١٦	-	-	-	-	-	
٥٦٤	٧٩	٣٦٤	١١٧	٤	١١٢	٢٠	١٠٠	٢٢	-	١٣٣	٢٨	٧٠	٣٥	-	١١٠	١	١١٤	٢١	٤	١١٩	٣٠	٨٠	٣٩	-	-	-	-	-	
٣٠٩	٢٩٧	١٢	-	-	٨٤	٨٤	-	-	-	٨٠	٨٠	-	-	-	٧٥	٧٥	-	-	-	٧٠	٥٨	١٢	-	-	-	-	-	-	
٢٢٠	٣٢٠	-	-	-	٨٧	٨٧	-	-	-	٧٤	٧٤	-	-	-	٦٨	٦٨	-	-	-	١٠١	١٠١	-	-	-	-	-	-	-	
٢٢٩	٢٢٩	-	-	-	٥٧	٥٧	-	-	-	٤٣	٤٣	-	-	-	٧١	٧١	-	-	-	٦٨	٦٨	-	-	-	-	-	-	-	
٨٧٨	٨٦٦	١٢	-	-	٢٢٨	٢٢٨	-	-	-	١٩٧	١٩٧	-	-	-	٢١٤	٢١٤	-	-	-	٢٣٩	٢٣٧	١٢	-	-	-	-	-	-	
١١٨	٢	١٣٢	٣٤	-	٢٩	-	٢٩	-	-	٥٢	-	٣٩	١٣	-	٥١	-	٣٧	١٤	-	٣٦	٢	٢٧	٧	-	-	-	-	-	
٢١٤	٢٢	١٢٣	٥٩	-	٥٧	٧	٣٦	١٤	-	٤١	١٨	٩	١٤	-	٦١	-	٥٤	٧	-	٥٥	٧	٢٤	٢٤	-	-	-	-	-	
١٨٢	٤٥	١٠٩	٢٤	٤	٥٦	١٣	٣٥	٨	-	٤٠	١٠	٢٢	٨	-	٢٨	١	٢٣	-	٤	٥٨	٢١	٢٩	٨	-	-	-	-	-	
٥٦٤	٧٩	٣٦٤	١١٧	٤	١١٢	٢٠	١٠٠	٢٢	-	١٣٣	٢٨	٧٠	٣٥	-	١٤٠	١	١١٤	٢١	٤	١١٩	٣٠	٨٠	٣٩	-	-	-	-	-	
٢٨٢	٢٨٢	-	-	-	٥٦	٥٦	-	-	-	٦٨	٦٨	-	-	-	٧٥	٧٥	-	-	-	٨٣	٨٣	-	-	-	-	-	-	-	
٣٠٧	٢١٥	١٢	-	-	٨٦	٨٦	-	-	-	٥٦	٥٦	-	-	-	٨١	٨١	-	-	-	٨٤	٧٢	١٢	-	-	-	-	-	-	
٢٨٩	٢٨٩	-	-	-	٨٦	٨٦	-	-	-	٧٣	٧٣	-	-	-	٥٨	٥٨	-	-	-	٧٢	٧٢	-	-	-	-	-	-	-	
٨٧٨	٨٦٦	١٢	-	-	٢٢٨	٢٢٨	-	-	-	١٩٧	١٩٧	-	-	-	٢١٤	٢١٤	-	-	-	٢٣٩	٢٣٧	١٢	-	-	-	-	-	-	

ر : روضة
 ا : ابتدائية
 م : متوسطة
 ث : ثانوية
 مج : المجموع

٣-٢ وسيلة المعاينة: الاستمارة

تحقيقاً لاهداف الدراسة ولتطوير البحث حول اكلاف التعليم تم وضع استمارة بأسئلة مقفلة تناولت المعلومات التالية:

- الانفاق السنوي المخصص في القسط، والذي يتضمن قانوناً التعليم والنشاطات التربوية الالزامية، الرقابة الطبية، التأمين ضد الاخطار، التسجيل والرياضة النظامية والمختبر، قبل أية حسومات.
- الانفاق السنوي على كل باب من أبواب القسط.
- الانفاق السنوي خارج القسط، على النشاطات التي يستفيد منها التلميذ داخل المدرسة وخارجها.
- الانفاق السنوي على كل باب من ابواب خارج القسط التالية :
 - القرطاسية واللوازم المدرسية.
 - الاشتراك في المكتبة.
 - غرفة المطالعة والدرس.
 - اللباس المدرسي الرسمي.
 - دروس خصوصية داخل المدرسة وخارجها بعد الدوام الالزامي.
 - ثياب الرياضة ولوازمها.
 - الرحلات والمساح والنشاطات الكشفية.
 - التزلج والسباحة.
 - موسيقى ورقص.
 - نشاطات رياضية وثقافية وتربوية متنوعة.
 - المنح والمساعدات.
 - مصدر المنح والمساعدات.
 - الانفاق على الطعام خلال ساعات الدوام المدرسي.
 - الانفاق على النقل من المدرسة واليها.

• الاتفاق على الكتب حسب طريقة الحصول عليها وحالتها.

- معلومات وضعية:

• الجنس

• سنة الولادة

• الوضع في المدرسة (داخلي، نصف داخلي، خارجي)

• مهنة رب الأسرة

• العنوان

• اللغة الأجنبية المعتمدة في التدريس

• الصف والمرحلة

لمزيد من التفاصيل حول الاستمارة، أنظر المرفق رقم - ١ -

٣-٣ طريقة المعاينة أو مسار التنفيذ

لقد اعتمدنا طريقة المعاينة المباشرة للاهل بعد انتقاء التلميذ وفقاً للاختيار الاحتمالي الذي سبق وحددنا معالم تطبيقه اعلاه. اما عن مسار التنفيذ فيمكن الاشارة الى ما يلي:

مرت الدراسة بمرحلة تجريبية للاستمارة قام بتنفيذها الفريق العامل في الدراسة من مكتب البحوث التربوية، وعُدلت على اثرها بعض الاسئلة. ثم اختير المحققون من بين أساتذة التعليم في المدارس الرسمية وتم تدريبهم على خصائص العمل وعلى الاستمارة ووُزِعوا تبعاً للمناطق الجغرافية ولحجم العمل .

اما اهم الصعوبات التي اعترضت العمل الميداني فهي التالية :

- عدم تذكر الاهالي لبعض المصارييف التفصيلية.

- رفض ٢١ مدرسة التجاوب مع الدراسة فاستعويض عنها بمدارس مماثلة وفقاً للخانات الواقعة فيها.

- صعوبة الحصول على عناوين التلامذة في أغلب الاحيان لعدم توفرها في المدرسة
- اضطرار المحقق أحياناً، بسبب عدم تجاوب المدرسة، إلى زيارة الاهل دون الحصول على اذن من المدرسة بذلك.
- العمل الميداني كان شاقاً بسبب بُعد عناوين مساكن تلامذة المدرسة الواحدة.
- ونختم بالاشارة الى تجاوب الاهالي الكلي مع هذه الدراسة، وذلك لايلانهم هذا الموضوع اهتماماً كبيراً.
- اما لجهة أعمال التدقيق والمراقبة فقد قام بها المساعدون الباحثون من مكتب البحوث التربوية واتبعت الاجراءات التالية:
- تم التأكد من تنفيذ الاستثمارات اللازمة داخل كل مدرسة والتي توازي عدد الصفوف في المدرسة .
- حُولت الاسعار من الدولار الى الليرة اللبنانية باعتماد مبلغ ١٩٣٠ ل.ل. كسعر وسطي لصرف الدولار لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣
- في حال عدم تذكر الاهالي لاسعار الكتب، حصل المحقق على لوائح الكتب مع اسعارها من المدرسة، وكانت تدرج في موضعها في الاستثمار داخل المكتب.
- وزعت اخيراً جميع الاستثمارات تبعاً للمناطق الجغرافية المعتمدة في الدراسة وسلمت الى وحدة المكننة .

٣-٤ استخراج النتائج وجدولتها

لقد تم استخراج النتائج بواسطة جهاز المكننة في المركز التربوي للبحوث والانماء ووفقاً لبرنامج جدولة سمح بترتيب المعلومات الوضعية العائدة للايرادات والنفقات (الاهل والمدارس)، وفقاً للمقاييس عينها التي اخترناها لانتقاء العينة، اي مستوى المدرسة، حجمها ووضعها بالنسبة إلى

مراحل التعليم فيها (كاملة المراحل او غير كاملة المراحل) المناطق الجغرافية (مدينة بيروت، ضواحي مدينة بيروت، مدن اخرى ، ريف) واخيراً، مراحل التعليم أما الجداول التي تم الحصول عليها نتيجة لهذا الترتيب، فهي كالتالي:

٣-٤-١ المعلومات الوضعية :

- عدد التلامذة و المدارس
- عدد التلامذة حسب العمر
- عدد التلامذة حسب منطقة السكن ومنطقة وجود المدرسة
- عدد التلامذة حسب لغة المدرسة الاساسية
- عدد افراد الهيئة التعليمية في الملاك
- عدد افراد الهيئة التعليمية خارج الملاك
- عدد افراد الهيئة الادارية
- عدد المستخدمين
- عدد الكتب حسب حالتها (جديدة او مستعملة)
- عدد الكتب حسب طريقة الحصول عليها (شراء ، ايجار ، هبة)

٣-٤-٢ المعلومات حول اكلاف التعليم الاجمالية والافرادية لسنة

١٩٩٢-١٩٩٣ :

- النفقات على الرواتب والاجور (هيئة ادارية وتعليمية ومستخدمين، البند - أ - في الموازنة)
- متوسط النفقات على الرواتب والاجور (هيئة ادارية وتعليمية ومستخدمين).

- النفقات على غير الرواتب والاجور (تعويضات عائلية، تعويض انذار وتعويض صرف، اشتراك في صندوق الضمان، مساهمة في صندوق التعويضات، البند - ب - في الموازنة)
- متوسط النفقات من غير الرواتب والاجور على البند - ب - من الموازنة.
- النفقات على غير الرواتب والاجور وملحقاتها (البند - ج - من الموازنة : مصاريف عامة، كهرباء، هاتف، بريد وإيجارات وخدمة وتنظيف، استهلاك، تجديد وتطوير، تعويض أصحاب المدارس).
- مجموع النفقات ونسبة كل بند من بنودها الى المجموع.
- مجموع الايرادات (الاقساط) ومتوسط القسط.

٣-٤-٣ المعلومات حول اتفاق الاهل :

- متوسط كلفة النقل وعدد المستفيدين
- متوسط كلفة الطعام وعدد المستفيدين
- متوسط الاتفاق المخصص للقسط وعلى كل باب من ابواب القسط وعدد التلامذة المعنيين.
- متوسط الاتفاق خارج القسط وعلى مختلف ابوابه، ما عدا النقل والطعام وعدد التلامذة المعنيين.
- متوسط المنح وعدد المستفيدين
- متوسط المنح حسب مصادرها.
- متوسط الاتفاق على الكتب حسب كيفية الحصول عليها وعدد المعنيين.
- متوسط اتفاق الاسرة على التعليم في المدارس الخاصة.

- متوسط الانفاق القائم وتركيب هذا المتوسط حسب عدد المعنيين.
- متوسط الانفاق الصافي وتركيب هذا المتوسط حسب عدد المعنيين.

لقد شكلت هذه الجداول القاعدة الأساسية للحسابات التي سمحت بجمع النتائج وإعادة تبويبها وفقاً لتصميم التقرير وحاجات التحليل مما أدى إلى بناء ٤٧ جدولاً لخصت ضمنها جميع النتائج وسوف تُدرج هذه الجداول الأخيرة في التقرير النهائي وتوزع وفقاً لفصوله وأبوابه.

أخيراً تجدر الملاحظة أنه نتيجة للحسابات اليدوية والآلية وللتدوير الحسابي (بالألف وبالمليون) لكل خانة من خانات الجداول وللمجاميع، لم يعد هناك من ترابط حسابي للارقام: فالمجاميع تقترب حسابياً دون أن تتوافق تماماً رقمياً.

٣-٥ نسبة الخطأ في النتائج :

توزعت المدارس الخاصة غير المجانية في لبنان على ٧٢ خانة (STRATES) وتم انتقاء ١٣٢ مدرسة ممثلة للمناطق الجغرافية ومستوى المدرسة والحجم والمراحل التعليمية.

ولكي نعود ونعمم على العدد الاجمالي للمدارس، أي ٧٧٩ مدرسة، فقد اعتمدنا ١٣٢ خانة (STRATES) :

- كل مدرسة من العينة تمثل عدداً (N) من المدارس المماثلة لبعضها، وهذه المدرسة تعمم على عدد (N).
- إن هذه الطريقة التي تسهل عملية التعميم، خففت من نسبة الخطأ
- بعد حساب "VARIANCE"، تبين أن نسبة الثقة هي ٩٦٪ ونسبة الخطأ متدنية جداً ٠,٧ ٪ .

٦-٣ تدوير النتائج

جرى تدوير النتائج الواردة في الجداول الاحصائية بعدما حولت المبالغ الى آلاف وملايين الليرات، تسهيلاً لترتيب الجداول وقراءة النتائج. ومن الطبيعي أن تؤدي عملية التدوير الى فروقات في بعض المجاميع الواردة في الجداول. غير أن هذه الفروقات تبقى هامشية وغير ذات أهمية.

الفصل الاول :

الواقع الاحصائي للمدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

١- المدارس

بلغ عدد المدارس الاجمالي / ٧٧٩ / مدرسة توزعت كالآتي:

١-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم:

يبين الجدول رقم ٤ توزيع المدارس على المناطق الجغرافية ومراحل التعليم تبعاً لأعلى مرحلة في المدرسة.

جدول رقم ٤ : توزيع المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وتبعاً لأعلى مرحلة تعليم في المدرسة لسنة

١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية مراحل تعليمية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن أخرى	ريف	مجموع
روضة	-	٢٣	-	-	٢٣
ابتدائية	٢٧	١٢	١٩	٥٠	١٠٨
متوسطة	٣٩	١٠٣	٢٨	١٥٣	٣٢٣
ثانوية	٧١	٩٧	٥٩	٩٨	٣٢٥
مجموع	١٣٧	٢٣٥	١٠٦	٣٠١	٧٧٩

وقد بلغت نسبة مدارس الريف (٣٨,٦٤٪) تليها مدارس ضواحي مدينة بيروت (٣٠,١٦٪) ثم مدارس مدينة بيروت (١٧,٥٩٪) فمدارس المدن الاخرى (١٣,٦١٪) اما المدارس بحسب اعلى مرحلة تعليم فيها فكانت نسبتهما كالآتي:

المرحلة الثانوية ٤١,٧٢٪ المرحلة المتوسطة ٤١,٤٧٪
المرحلة الابتدائية ١٣,٨٦٪ مرحلة الروضة ٢,٩٥٪

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة :

يبين الجدول رقم ٥ توزيع المدارس على المناطق الجغرافية وفقاً لحجم المدرسة .

جدول رقم ٥ : توزيع المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن اخرى	ريف	مجموع
صغيرة غير كاملة المراحل	٩٠	١٤١	٦٠	٢٢٨	٥١٩
صغيرة كاملة المراحل	١٤	٤١	١٢	٣٠	٩٧
وسطى كاملة المراحل	١٤	٢٩	٩	٢٤	٧٦
كبيرة كاملة المراحل	١٩	٢٤	٢٥	١٩	٨٧
مجموع	١٣٧	٢٣٥	١٠٦	٣٠١	٧٧٩

وقد بلغت نسبة مدارس الريف ٣٨,٦٤٪ تليها مدارس ضواحي مدينة بيروت (٣٠,١٦٪) ثم مدارس مدينة بيروت (١٧,٥٩٪) فمدارس المدن الاخرى (١٣,١٦٪).

أما المدارس بحسب الحجم، فقد شكلت الصغيرة منها غير الكاملة المراحل ما نسبته ٦٦,٦٢٪ من المجموع، في حين اقتصرت الصغيرة الكاملة المراحل على ما نسبته ١٢,٤٥٪ و الوسطى الكاملة المراحل على ما نسبته ٩,٧٦٪ والكبيرة الكاملة المراحل على ما نسبته ١١,١٧٪. وقد توزعت المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل على الريف بنسبة ٤٣,٩٣٪، ثم على ضواحي مدينة بيروت بنسبة ٢٧,١٧٪ ثم على مدينة بيروت بنسبة ١٧,٣٤٪ واخيراً على المدن الاخرى بنسبة ١١,٥٦٪، في حين توزعت المدارس الصغيرة الكاملة المراحل على ضواحي مدينة بيروت بنسبة ٤٢,٢٧٪ ثم على الريف بنسبة ٣٠,٩٣٪ ثم مدينة بيروت بنسبة ١٤,٤٣٪ فالمدن الاخرى بنسبة ١٢,٣٧٪.

٢- التلامذة

١-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم :

بلغ اجمالي عدد التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية ٣٨٣٥٩٨ / تلميذاً توزعوا على المناطق الجغرافية بحسب مراحل التعليم على النحو المبين في الجدول رقم ٦.

جدول رقم ٦ : توزع التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب

المناطق الجغرافية ومراحل التعليم لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية مراحل تعليمية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن اخرى	ريف	مجموع
روضة	١٧١٢٤	٢٢٥٨٣	١٢٩١٤	٣٠٤٢٤	٨٣٠٤٥
ابتدائية	٣٦٤٣٢	٤٠٤٢٣	٢٧٤٢٤	٥٣٨١٨	١٥٨٠٩٧
متوسطة	٢٢٢٧٩	٣١١٨٧	١٦٨٣١	٣٢٨٨٩	١٠٣١٨٦
ثانوية	٨٨٣٨	١٢٣٩١	٩٢٣٥	٨٨٠٦	٣٩٢٧٠
مجموع	٨٤٦٧٣	١٠٦٥٨٤	٦٦٤٠٤	١٢٥٩٣٧	٣٨٣٥٩٨
نسب مئوية	٪٢٢,٠٧	٪٢٧,٧٨	٪١٧,٣٢	٪٣٢,٨٣	٪١٠٠

وقد بلغت نسبة التلامذة في مدارس الريف ٣٢,٨٣٪ وفي مدارس ضواحي مدينة بيروت ٢٧,٧٨٪ وفي مدارس مدينة بيروت ٢٢,٠٧٪ وفي مدارس المدن الاخرى ١٧,٣٢٪. وتوزع التلامذة على مراحل التعليم وفق النسب التالية :

في الروضة	٢١,٦٥ ٪
في المرحلة الابتدائية	٤١,٢١ ٪
في المرحلة المتوسطة	٢٦,٩٠ ٪
في المرحلة الثانوية	١٠,٢٤ ٪

ويلاحظ ان تلامذة مرحلة الروضة يشكلون أكثر من ١/٥ عدد التلامذة وان تلامذة المرحلة الثانوية يشكلون ١/١٠ هذا العدد فقط .

٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة :

توزع عدد التلامذة على المناطق الجغرافية بحسب حجم المدرسة على النحو المبين في الجدول رقم ٧

جدول رقم ٧ : توزع التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن اخرى	ريف	مجموع
صغيرة غير كاملة المراحل	٤١٩٨٠	٢٧٠٦٥	٢١١٣٠	٦٧٦١٢	١٥٧٧٨٧
صغيرة كاملة المراحل	٦٤١١	١٤١٥٧	٣٨٠٨	١٣٦٥٣	٣٨٠٢٩
وسطى كاملة المراحل	١١٣٨٠	٢٤٤٦٦	٧٢٧٤	١٨١٠٣	٦١٢٢٣
كبيرة كاملة المراحل	٢٤٩٠٢	٤٠٨٩٦	٣٤١٩٢	٢٦٥٦٩	١٢٦٥٥٩
مجموع	٨٤٦٧٣	١٠٦٥٨٤	٦٦٤٠٤	١٢٥٩٣٧	٣٨٣٥٩٨

وقد توزع التلامذة على المناطق الجغرافية ، بالنسب الآتية :

مدينة بيروت	% ٢٢,٠٧
ضواحي مدينة بيروت	% ٢٧,٧٩
مدن اخرى	% ١٧,٣١
ريف	% ٣٢,٨٣

أما توزعهم بحسب حجم المدرسة، فقد جاء على الوجه التالي :

صغيرة غير كاملة المراحل	% ٤١,١٣
صغيرة كاملة المراحل	% ٩,٩١
وسطى كاملة المراحل	% ١٥,٩٦
كبيرة كاملة المراحل	% ٣٣,٠٠

ويلاحظ ان نسبة ٥٦,٠٥% من عدد التلامذة الذين تابعوا التحصيل في المدارس الكاملة المراحل كانوا في المدارس الكبيرة ، وان نسبة ٤٢,٨٥% من عدد الذين تابعوا التحصيل في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل كانوا في مدارس الريف.

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل :

توزع عدد التلامذة على المناطق الجغرافية بحسب وضع رب الاسرة

في العمل على الوجه المبين في الجدول رقم ٨

جدول رقم ٨ : توزع التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية		مدينة بيروت		ضواحي مدينة بيروت		مدن اخرى		ريف		مجموع	
الوضع في العمل											
نسبة مئوية	تلميذ	%	تلميذ	%	تلميذ	%	تلميذ	%	تلميذ	%	تلميذ
ارباب العمل - مهن حرة	١٩٢٩٢	٢٣	١٩٢٨٨	١٨	٧٥٦٧	١١	١٦٣٦٩	١٣	٦٢٥١٦	١٦	
كادرات عليا	٢٥٧١٣	٣٠	٣٣٩٧٨	٣٢	٢٣١٣٩	٣٥	٣٩٧٧٧	٣٠	١٢٢٦٠٧	٣٢	
كادرات وسطى	١٥٣٦٤	١٨	٧٩٢٥	٧	٨٢٣١	١٢	٢٦٤٦٠	٢١	٥٧٩٨٠	١٥	
صغار الموظفين	١٩٩٣٢	٢٤	٣٣٠٠٣	٣١	٢٠٨١٤	٣١	٣٤٧٣٨	٢٠	١٠٨٤٨٧	٢٨	
العاملون في الخدمات	١٧٦٥	٢	٦١٨٣	٦	١٠٠٤	٢	١٢٨٦	١	١٠٢٣٨	٣	
من هم بلا عمل	٨٧٤	١	٣٩٤٠	٤	٤٣٧٧	٧	٤٥٨٩	٤	١٣٧٨٠	٤	
غير من ذكروا	١٧٣٣	٢	٢٢٦٧	٢	١٢٧٧	٢	٢٧١٨	٢	٧٩٩٠	٢	
مجموع	٨٤٦٧٣	١٠٠	١٠٦٥٨٤	١٠٠	٦٦٤٠٤	١٠٠	١٢٥٩٣٧	١٠٠	٣٨٣٥٩٨	١٠٠	

ويتبين من الجدول أن نسبة ٣٢٪ من التلامذة هم أولاد لصغار أرباب العمل ونسبة ٢٨٪ منهم هم أولاد لصغار الموظفين ونسبة ١٥٪ منهم هم من أولاد الكادرات الوسطى وأن نسبة ١٦٪ منهم فقط هم أولاد لفئة أرباب العمل وأصحاب المهن الحرة و الكادرات العليا. الباقي توزع بنسب متقاربة جداً بين اولاد العاملين في الخدمات وسائر الملاكين ومن كانوا بلا عمل. وهكذا، يكون ٦٠٪ من التلامذة اولاداً لصغار ارباب العمل ولصغار الموظفين .

٢-٤ التلامذة بحسب العمر :

بلغ عدد التلامذة بحسب العمر ووفقاً لمراحل التعليم وبالنسبة المئوية كما هو مبين في الجدول رقم ٩ .

جدول رقم ٩ : توزيع نسب التلامذة بحسب فئات الاعمار ومراحل التعليم في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

فئات الاعمار مراحل التعليم	٧ واقل	٨-٩	١٠-١١	١٢-١٤	١٤+	١٤-١٦	١٦+	١٤ واقل	١٥-١٦	١٧-	١٩+	مجموع
ابتدائية	٤٨	٢٨	١١	٤	٩	-	-	-	-	-	-	١٠٠
متوسطة			٣٨	٤١	-	١٦	٥	-	-	-	-	١٠٠
ثانوية	-	-	-	-	-	-	-	١٩	٥٠	٢١	١٠	١٠٠

يتبين من الجدول ان اكثر من ١٣٪ من التلامذة في المرحلة الابتدائية هم في حالة تأخر دراسي وان متوسط العمر لهذه المرحلة هو ٨،٥ سنوات . وفيما يعود للمرحلة المتوسطة فان التأخر الدراسي بلغ ١٣٪ كما في المرحلة الابتدائية وان متوسط العمر في هذه المرحلة هو ١٢،٥ سنة. أما في ما يخص المرحلة الثانوية، فيبدو ان التأخر الدراسي في هذه المرحلة يفوق النسبة التي أشرنا اليها في المرحلتين السابقتين، وان متوسط العمر في المرحلة الثانوية هو ١٦ سنة.

٢-٥ التلامذة بحسب منطقة المدرسة ومنطقة السكن :

جدول رقم ١٠ : توزع التلامذة بحسب منطقة المدرسة ومنطقة السكن بالنسبة المئوية .

مناطق جغرافية	منطقة السكن	منطقة وجود المدرسة
بيروت	%٢٥	%٢٧
ضواحي مدينة بيروت الشمالية	%١٥	%٢٠
ضواحي مدينة بيروت الجنوبية	%١٣	%٦
جونية وجبيل	%٤	%٤
باقي جبل لبنان	%١٥	%١٨
طرابلس وضواحيها	%٦	%٥
باقي الشمال	%٩	%٩
زحلة وضواحيها	%٣	%٢
بعلبك وضواحيها	%٤	%٤
باقي البقاع	%١	%١
صيدا وضواحيها	%٢	%١
صور وضواحيها	%١	%١
البيطة وضواحيها وباقي الجنوب	%٢	%٢

ويُستدلّ من هذا الجدول ان مناطق بيروت وضواحيها الشمالية، وجبل لبنان ما عدا ضواحي بيروت الجنوبية، هي مناطق استقطاب للتلامذة، اذ تفوق نسبة التلامذة في مدارسها نسبة السكان فيها بمقدار ٢٪ لمدينة بيروت و ٥٪ لـضواحيها الشمالية و ٣٪ لجبل لبنان . ويُستدلّ ايضاً ان منطقة ضواحي بيروت الجنوبية تفتقر الى مدارس لاستيعاب ٧٪ من التلامذة اي ما يوازي ٢٧ الف تلميذ تقريباً.

٣- توزع الهيئة التعليمية على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.
بلغ اجمالي عدد افراد الهيئة التعليمية ٢٦٨٦٣ عنصراً توزعوا على
المناطق الجغرافية بحسب حجم المدرسة وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم
١١. ويقصد بأفراد الهيئة التعليمية كل من تولى التدريس او النظارة او
الادارة التعليمية في المدرسة .

جدول رقم ١١: توزع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة غير
المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة

١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق جغرافية حجم المدرسة	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن اخرى	ريف	مجموع
صغيرة غير كاملة المراحل	٢٩٨٥	٢٢٢٦	١٣٢٠	٤٣٨٣	١٠٩١٤
صغيرة كاملة المراحل	٦٤٠	١١١٥	٤٤٠	١١٧٦	٣٣٧١
وسطى كاملة المراحل	٨١٩	١٦١٩	٥١٧	١٤٥١	٤٤٠٦
كبيرة كاملة المراحل	١٩٧٦	٢٠٢٢	٢٣٥٤	١٨٢٠	٨١٧٢
مجموع	٦٤٢٠	٦٩٨٢	٤٦٣١	٨٨٣٠	٢٦٨٦٣

يتبين من الجدول ان افراد الهيئة التعليمية توزّعوا على المناطق الجغرافية
بالنسب الآتية :

مدينة بيروت	٢٣,٩٠٪
ضواحي بيروت	٢٥,٩٩٪
مدن اخرى	١٧,٢٤٪
ريف	٣٢,٨٧٪

ويُلاحظ أن مدارس الريف على مختلف أحجامها استقطبت ١/٣ العدد تقريباً. كما يبين الجدول أن ٤٠,٦٣٪ من إجمالي عدد أفراد الهيئة التعليمية عملوا في مدارس صغيرة غير كاملة المراحل وأن ٣٠,٤٢٪ من هذا العدد عملوا في مدارس كبيرة كاملة المراحل وتوزع الباقي (٢٨,٩٦٪) على سائر المدارس الكاملة المراحل من صغيرة ووسطى.

لقد استُخرج من الجدولين ٧ و ٩ السابقين متوسط عدد تلامذة الصف للمعلم الواحد وفقاً لحجم المدرسة والمناطق الجغرافية ، كما هو مبين في الجدول رقم ١٢ . والمقصود بالمعلم في هذا المجال ليس فقط من يتولى التدريس ، إنما كل من كان من أفراد الهيئة التعليمية وفقاً للتحديد القانوني .

جدول رقم ١٢ : متوسط عدد تلامذة الصف للمعلم الواحد في الصف وفقاً لحجم المدرسة والمناطق الجغرافية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مجموع				كاملة المراحل						غير كاملة المراحل			حجم المدرسة	
كبيرة				وسطى			صغيرة			صغيرة				
معدل	معلمون	تلامذة	معدل	معلمون	تلامذة	معدل	معلمون	تلامذة	معدل	معلمون	تلامذة	المناطق الجغرافية		
١٣,١٩	٦٤٢٠	٨٤٦٧٣	١٢,٦٠	١٩٧٦	٢٤٩٠٢	١٣,٨٩	٨١٩	١١٣٨٠	١٠	٦٤٠	٦٤١١	٢٩٨٥	٤١٩٨٠	بيروت
١٥,٢٦	٦٩٨٢	١٠٦٥٨٤	٢٠,٢٢	٢٠٢٢	٤٠٨٩٦	١٥,١١	١٦١٩	٢٤٤٦٦	١٢,٧٠	١١١٥	١٤١٥٧	٢٢٢٦	٢٧٠٦٥	ضواحي مدينة بيروت
١٤,٣٤	٤٦٣١	٦٦٤٠٤	١٤,٥٢	٢٣٥٤	٣٤١٩٢	١٤,٠٧	٥١٧	٧٢٧٤	٨,٦٥	٤٤٠	٣٨٠٨	١٣٢٠	٢١١٣٠	مدن أخرى
١٤,٢٦	٨٨٣٠	١٢٥٩٣٧	١٤,٦٠	١٨٢٠	٢٦٥٦٩	١٢,٤٧	١٤٥١	١٨١٠٣	١١,٦١	١١٧٦	١٣٦٥٢	٤٣٨٣	٦٧٦١٢	ريف
١٤,٢٨	٢٦٨١٣	٣٨٣٥٩٨	١٥,٤٨	٨١٧٢	١٢٦٥٥٩	١٣,٨٩	٤٤٠,٦	٦١٢٢٣	١١,٢٨	٣٣٧١	٣٨٠٢٩	١٠٩١٤	١٥٧٧٨٧	مجموع

بلغ المتوسط العام لعدد تلامذة الصف (وهو مجموع الشعب) نسبة إلى المعلم الواحد ١٤,٢٨ على صعيد لبنان. وقد بلغ هذا المتوسط أعلى مستوى له بحسب المناطق الجغرافية في صواحي مدينة بيروت (١٥,٢٦)، ثم في المدن الأخرى (١٤,٣٤)، ففي الريف (١٤,٢٦)، ففي مدينة بيروت (١٣,١٩).

٤- توزع الهيئة الادارية والمستخدمين على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة

بلغ اجمالي عدد افراد الهيئة الادارية والمستخدمين ٧١١٦ عنصراً
توزعوا على المناطق الجغرافية بحسب حجم المدرسة وفقاً لما هو مبين في
الجدول ١٣ .

جدول رقم ١٣: توزع افراد الهيئة الادارية والمستخدمين في المدارس
الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم
المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن اخرى	ريف	مجموع
صغيرة غير كاملة المراحل	٨٧٢	٤٦٧	٣٧٦	١١٣١	٢٨٤٦
صغيرة كاملة المراحل	٢٢٤	٢٦١	٨٢	٣٥٦	٩٢٣
وسطى كاملة المراحل	١٩٨	٥٤٥	١٤٠	٣٤٠	١٢٢٣
كبيرة كاملة المراحل	٤٠٢	٤٥٢	٥٣٧	٧٣٣	٢١٢٤
مجموع	١٦٩٦	١٧٢٥	١١٣٥	٢٥٦٠	٧١١٦

يتبين من الجدول ان افراد الهيئة الادارية و المستخدمين توزعوا على
المناطق الجغرافية بالنسب الآتية:

مدينة بيروت	%٢٣,٨٣
ضواحي مدينة بيروت	%٢٤,٢٤
مدن اخرى	%١٥,٩٥
ريف	%٣٥,٩٨

ويتضح من ذلك ان مدارس الريف على مختلف احجامها استقطبت ما يزيد على ثلث العدد (٣٥,٩٧٪). كما يبين الجدول ان ٣٩,٩٩٪ من مجموع الإداريين والمستخدمين عملوا في مدارس صغيرة غير كاملة المراحل، وان ٢٩,٨٤٪ منهم عملوا في مدارس كبيرة كاملة المراحل . وقد توزع الباقي (٣٠,١٧٪) على سائر المدارس الكاملة المراحل من صغيرة ووسطى.

وبمقابلة الجدولين ١١ و١٣، يتبين ان متوسط نسبة عدد الإداريين والمستخدمين في المدارس تشكل ٢٦,٤٩٪ من عدد افراد الهيئة التعليمية فيها، اي ان هناك ادارياً و/أو مستخدماً واحداً مقابل كل ٤ معلمين في المدرسة.

٥- اللغة الاجنبية الاولى المعتمدة في التدريس

توزع التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب اللغة الاجنبية الاولى المعتمدة للتدريس وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم ١٤.

جدول رقم ١٤: توزع التلامذة بحسب اللغة الاجنبية الاولى المعتمدة

للتدريس

مراحل التعليم	اللغة الاجنبية الاولى	فرنسي	انكليزي	مجموع
روضة	٧٥	٢٥	١٠٠	
ابتدائية	٨٠	٢٠	١٠٠	
متوسطة	٧٥	٢٥	١٠٠	
ثانوية	٧٨	٢٢	١٠٠	
مجموع	٧٧	٢٣	١٠٠	

يظهر من هذا الجدول بوضوح ان اللغة الفرنسية معتمدة كلغة اجنبية
اولى بنسبة ٧٥٪ واكثر وفقاً لمراحل التعليم، و تبلغ ٧٧٪ في مجموع
المراحل، مما يترك اللغة الانكليزية بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ للمرحلة
الابتدائية و ٢٥٪ لمرحلتى الروضة و المتوسطة و ٢٢٪ للمرحلة الثانوية .

الفصل الثاني :

أكلاف التعليم الاجمالية والافرادية في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

١- النفقات السنوية

١-١ على صعيد لبنان ككل :

بلغت النفقات الاجمالية في المدارس الخاصة غير المجانية حوالي "٣٠٠" مليار ليرة لبنانية. وهذه النفقات هي مجموع الرواتب و الأجور وملحقاتها للعاملين في المدرسة (البند أ من الموازنة) والأعباء من غير الرواتب والأجور من تعويضات عائلية وتعويض انذار وصرف من الخدمة واشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المترتبة على المدرسة و مساهمة المدرسة في صندوق التعويضات للمعلمين وغيرها (البند ب من الموازنة) وسائر النفقات والاعباء التي تتطلبها عملية تسيير المدرسة من مصاريف عامة وغيرها واستهلاكات وتطوير ، بما في التعويض على صاحب اجازة المدرسة (البند ج من الموازنة).

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة :

توزعت النفقات على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة وفقاً للجدول رقم ١٥

جدول رقم ١٥: توزيع النفقات (بملايين الليرات) في المدارس الخاصة غير المجانية
بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية حجم المدرسة	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن أخرى	ريف	مجموع
صغيرة غير كاملة المراحل	٣٣١١٣	١٧٤٨٢	١١٦٣٠	٣٥١٩٣	٩٧٤١٨
صغيرة كاملة المراحل	٩٤٩٨	١١٦٢٩	٤٧١٢	١٠٠١١	٣٥٨٥٠
وسطى كاملة المراحل	٩٣٠٩	٢٢٦٢٥	٤٦٩٤	١٣١٣٣	٤٩٧٦١
كبيرة كاملة المراحل	٢٦٣٤٩	٣٢٧٨٣	٢٢٧٩٢	٣٤٨٥٤	١١٦٧٧٨
مجموع	٧٨٢٦٩	٨٤٥١٩	٤٣٨٢٨	٩٣١٩١	٢٩٩٨٠٧

وقد بلغت نسبة النفقات في مدارس الريف ٣١,٠٨٪ تليها مدارس ضواحي مدينة بيروت (٢٨,١٩٪) فمدارس مدينة بيروت (٢٦,١١٪) فمدارس المدن الأخرى (١٤,٦٢٪).

أما أعلى نسبة للنفقات فكانت في المدارس الكبيرة الكاملة المراحل (٣٨,٩٥٪) وجاءت بعدها النفقات في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل (٣٢,٤٩٪) ثم النفقات في المدارس الوسطى الكاملة المراحل (١٦,٦٠٪) وأخيراً النفقات في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل (١١,٩٦٪). وبالنسبة إلى توزيع هذه النفقات على الأبواب المختلفة في الموازنة، فإن ما يتعلق بالرواتب والأجور وملحقاتها معروض في ما يأتي بالتفصيل وعلى حدة. أما بالنسبة إلى الأعباء من غير الرواتب والأجور (وهي موضوع البند - ب - من الموازنة، وتتناول على الأخص تعويض الصرف من الخدمة واشتراكات المدرسة في صندوق الضمان الاجتماعي)، فإن متوسط نسبة هذه الأعباء إلى مجموع النفقات على صعيد لبنان بلغ ٢٠,٥٪ بعد أن تدرجت هذه النسبة من ١٦٪ إلى ١٩٪ فإلى ٢٦٪. وقد شكل متوسط نسبة تعويضات الصرف من الخدمة إلى المجموع المذكور ٥٪ ومتوسط نسبة اشتراكات المدرسة في صندوق الضمان الاجتماعي ٤٪.

١-٣ النفقات على الرواتب والأجور وملحقاتها على صعيد المناطق الجغرافية :

بلغت النفقات السنوية على الرواتب والأجور وملحقاتها لأفراد الهيئة التعليمية ولأفراد الهيئة الادارية والمستخدمين في المدارس الخاصة غير المجانية حوالي ١٤١ مليار ليرة لبنانية مفصلة كما هو مبين في الجدول رقم ١٦. والرواتب هي ما يتقاضاه الداخلون في الملاك من افراد الهيئة التعليمية، وملحقات الرواتب هي علاوة التعليم، من جهة، والتعويض الشهري لأساتذة التعليم الثانوي، من جهة ثانية. أما الأجور، فهي ما يتقاضاه غير الداخلين في الملاك من افراد الهيئة التعليمية، من جهة، وما يتقاضاه الاداريون والمستخدمون وسائر المرتبطين بسير العمل في المدرسة، من جهة اخرى.

جدول رقم ١٦: النفقات السنوية بملايين الليرات على الرواتب والأجور وملحقاتها العائدة للهيئة التعليمية والهيئة الادارية والمستخدمين في المدارس

الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

المعنون من العاملين في المدرسة مناطق جغرافية	الهيئة التعليمية في الملاك وخارج الملاك رواتب وأجور وملحقاتها	الهيئة الادارية والمستخدمون أجور	مجموع
بيروت	٢٩٤٥٦	٧٠٠٣	٣٦٤٥٩
ضواحي مدينة بيروت	٢٨٩٠٧	٨٩٦٩	٣٧٨٧٦
مدن أخرى	١٨٥١١	٣٦٥٦	٢٢١٦٧
ريف	٣٤١١٩	١٠٣٦٤	٤٤٤٨٣
مجموع	١١٠٩٩٣	٢٩٩٩٢	١٤٠٩٨٥

فأجور الاداريين والمستخدمين شكّلت ٢١،٢٧٪ من اجمالي هذه النفقات . أما رواتب وأجور الهيئة التعليمية وملحقاتها فشكّلت ما نسبته ٧٨،٧٣٪ من هذا الاجمالي. وقياساً على مجموع النفقات على التعليم المصرّح به من قبل المدارس الخاصة في الموازنات السنوية، والبالغ حوالي ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية، كما هو مبين في الجدول رقم ١٥، فإن أجور الهيئة الادارية و المستخدمين شكّلت ما نسبته ١٠٪ من اجمالي

النفقات في القسط المدرسي بينما شكّلت رواتب وأجور الهيئة التعليمية وملحقاتها ٣٧,٠٢٪ من هذا الاجمالي.

مع الإشارة الى ان نسبة النفقات على الهيئة الادارية والمستخدمين الى النفقات على الهيئة التعليمية هي حوالي ٢٧,٠١٪. وهذا ما يتطابق تقريباً مع نسبة عدد أفراد تلك الهيئة الى عدد أفراد هذه الأخيرة، والتي بلغت ٢٦,٤٩٪.

أما نسبة الرواتب والأجور وملحقاتها العائدة للهيئة التعليمية وللهيئة الادارية والمستخدمين الى النفقات على مجموع النفقات (وهي موضوع البند - أ - من الموازنة المدرسية)، وكذلك نسبة رواتب وأجور أفراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك وغير الداخلين فيه وملحقاتها، من جهة، ونسبة أجور الاداريين والمستخدمين، من جهة أخرى، فقد كانت بحسب المناطق الجغرافية على الوجه المبين في الجدول رقم ١٧.

جدول رقم ١٧: توزيع رواتب وأجور الهيئة التعليمية و الادارية والمستخدمين وملحقاتها بحسب المناطق الجغرافية (بالنسبة المئوية)

النسب المئوية	نسبة مجموع البند أ %	نسبة رواتب وأجور أفراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك وغير الداخلين فيه وملحقاتها %	نسبة أجور الاداريين والمستخدمين %
بيروت	٤٦,٥٨	٣٧,٦٣	٨,٩٥
ضواحي مدينة بيروت	٤٤,٨١	٣٤,٢٠	١٠,٦١
مدن أخرى	٥٠,٥٨	٤٢,٢٤	٨,٣٤
ريف	٤٧,٧٣	٣٦,٦١	١١,١٢

و قد بلغ متوسط نسبة الرواتب والأجور وملحقاتها لجميع العاملين في المدرسة وعلى صعيد لبنان ككل ٤٧,٠٢٪ من مجموع النفقات، بعد ان راوحت هذه النسبة بين ٤١٪ و ٥٤٪ حسب المدارس.

ومن مراجعة الجدولين ١٥ و ١٦ وما ورد بشأنهما، يمكن ان ننتهي الى ان متوسط القسط المدرسي على صعيد لبنان ككل، والذي هو لمواجهة النفقات التي تقتضيها سنة مدرسية، يغطي هذه النفقات على الشكل التالي :

رواتب وأجور وملحقاتها. ٤٧,٠٢٪
 أعباء من غير الرواتب والأجور. ٢٠,٥٠٪
 مصاريف عامة ونفقات تسيير المدرسة وتعويض لأصحابها. ٣٢,٤٨٪

وتجدر الإشارة الى أن هذا التوزيع في التغطية يختلف من مدرسة الى أخرى ومن منطقة الى أخرى بنسب متفاوتة، والنسبة الأخيرة (المصاريف العامة و...) تنقص أو تزيد قليلاً عن ٣٢,٤٨٪ دون أن تتجاوز في مطلق الأحوال الـ ٣٥٪.

١-٤ معدل الراتب أو الأجر السنوي وملحقاته للعاملين في المدارس الخاصة غير المجانية :

على صعيد لبنان، بلغ معدل الراتب أو الأجر السنوي وملحقاته لأفراد الهيئة التعليمية ٤١٣٣٠٠٠ ل.ل. وبلغ معدل الأجر لأفراد الهيئة الادارية والمستخدمين ٤٢١٥٠٠٠ ل.ل. كما بلغ هذا المعدل على صعيد المناطق الجغرافية وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم ١٨.

جدول رقم ١٨: معدل الراتب أو الأجر السنوي وملحقاته للهيئة التعليمية وللهيئة الادارية والمستخدمين في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية .

المناطق الجغرافية	معدل الهيئة التعليمية ل.ل. ١٠٠٠	معدل الهيئة الادارية والمستخدمين ل.ل. ١٠٠٠
بيروت	٤٥٨٨	٤١٣٩
ضواحي مدينة بيروت	٤١٤٠	٥٢٠٠
مدن أخرى	٣٩٩٧	٣٢٢١
ريف	٣٨٦٤	٤٠٤٨
المجموع	٤١٣٣	٤٢١٥

ويلاحظ ان معدل راتب وأجور أفراد الهيئة التعليمية في مدينة بيروت أعلى بشكل ظاهر مما هو على التوالي في ضواحي مدينة بيروت، فالمدن الأخرى فالريف. وان معدل أجر أفراد الهيئة الادارية و المستخدمين في ضواحي مدينة بيروت يأتي في الطليعة، ويليه على التوالي معدل مدينة بيروت، فمعدل الريف. كما يلاحظ ان أجر الاداريين والمستخدمين وملحقاته قريب من راتب و أجر أفراد الهيئة التعليمية وملحقاته على صعيد لبنان ككل. ويختلف الامر على صعيد المناطق بحيث ان معدل أجر الاداريين في ضواحي مدينة بيروت يزيد بنسبة ٢٥٪ عن معدل راتب أو أجر المعلمين، في حين ان معدل راتب أو أجر المعلمين، في المدن الأخرى، يزيد بنسبة ٢٤,٠٦٪ عن معدل أجر الاداريين. ويُقصد بكلمة "معلم" في هذا المجال كلاً من أفراد الهيئة التعليمية في المدرسة وليس فقط من يتولى التدريس.

٢- الايرادات السنوية (الأقساط)

٢-١ على صعيد لبنان ككل:

بلغ اجمالي الايرادات المصرّح عنها من المدارس الخاصة غير المجانية حوالي ٢٩٤ مليار ليرة لبنانية. والمقصود بالايادات الأقساط المدرسية المعدة لمواجهة النفقات المترتبة على المدرسة لسنة مدرسية .

٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية و مراحل التعليم:

توزعت الايرادات بحسب المناطق الجغرافية و مراحل التعليم كما هو مبين في الجدول رقم ١٩.

جدول رقم ١٩: توزيع متوسط القسط (بآلاف الليرات) والاياردات (بملايين الليرات) والتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية، ومراحل التعليم لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

مراحل التعليم	مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن أخرى	ريف	مجموع
روضة	متوسط القسط	٧٩٥	٦٧١	٥٣٠	٦٦٦	٦٧٣
	الاياردات	١٣٦١٩	١٥١٦١	٦٨٤٩	٢٠٢٧٣	٥٥٩٠٢
	عدد التلامذة	١٧١٢٤	٢٢٥٨٣	١٢٩١٤	٣٠٤٢٤	٨٣٠٤٥
ابتدائية	متوسط القسط	٨٠٦	٧٢٢	٥٨٠	٧٢٥	٧٢٠
	الاياردات	٢٩٣٤٩	٢٩٥٩١	١٥٨٩٣	٣٩٠١٤	١١٣٨٤٧
	عدد التلامذة	٣٦٤٣٢	٤٠٤٢٣	٢٧٤٢٤	٥٣٨١٨	١٥٨٠٩٧
متوسطة	متوسط القسط	٨٦٧	٨٤٧	٦٨٥	٨٠٤	٨١١
	الاياردات	١٩٣١٤	٢٦٤١٥	١١٥٣٢	٢٦٤٣٠	٨٣٦٨٩
	عدد التلامذة	٢٢٢٧٩	٢١١٨٧	١٦٨٣١	٣٢٨٨٩	١٠٣١٨٦
ثانوية	متوسط القسط	١١٣٧	١١٣٤	٧٦٨	١٠٧٥	١٠٣٦
	الاياردات	١٠٠٥٠	١٤٠٥٦	٧٠٩٣	٩٤٧١	٤٠٦٧٠
	عدد التلامذة	٨٨٣٨	١٢٣٩١	٩٢٣٥	٨٨٠٦	٣٩٢٧٠
مجموع	متوسط القسط	٨٥٤	٨٠٠	٦٢٣	٧٥٦	٧٦٧
	الاياردات	٧٢٣٣٢	٨٥٢٢٣	٤١٣٦٥	٩٥١٨٨	٢٩٤١٠٨
	عدد التلامذة	٨٤٦٧٣	١٠٦٥٨٤	٦٦٤٠٤	١٢٥٩٣٧	٣٨٣٥٩٨

يتبين من الجدول ان الأقساط المدرسية توزعت على مدارس المناطق الجغرافية بالنسب التالية:

٣٢,٣٧%	ريف
٢٨,٩٨%	ضواحي مدينة بيروت
٢٤,٥٩%	بيروت
١٤,٠٦%	مدن أخرى

وجاءت نسب الأقساط بحسب مراحل التعليم على الوجه التالي:

ابتدائية	٣٨,٧١٪
متوسطة	٢٨,٤٦٪
روضة	١٩,٠٠٪
ثانوية	١٣,٨٣٪

وقد يتساءل البعض عن أسباب الفرق الحاصل بين إجمالي النفقات الظاهر في الجدولين رقم ١٥ و ١٦ وإجمالي الأقساط الظاهر في الجدول رقم ١٩، باعتبار أن التوازن في الموازنة مفروض بين النفقات والإيرادات، فالجواب هو أن بعض المدارس صرح عن أقساط هي دون المتوجب لتغطية النفقات لأنه غطى الفرق من المساعدات التي حصل عليها من مصادر معينة، ولم يؤت على ذكرها في الموازنة.

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة:

توزعت الإيرادات المصرح عنها من المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة كما هو مبين في الجدول رقم ٢٠.

جدول رقم ٢٠: توزيع متوسط القسط (بآلاف الليرات) والايرادات (بملايين الليرات)
والتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق
الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن أخرى	ريف	مجموع	حجم المدرسة
متوسط القسط	٧٦٧	٥٧٢	٥٣٢	٥٣٦	٦٠٣	صغيرة
الايرادات	٣٢١٨٥	١٥٤٨٤	١١٢٣٢	٣٦٢١٣	٩٥١١٣	غير كاملة
عدد التلامذة	٤١٩٨٠	٢٧٠٦٥	٢١١٣٠	٦٧٦١٢	١٥٧٧٨٧	المراحل
متوسط القسط	١٤٥١	٨١٤	٦٣١	٧٦٩	٨٨٧	صغيرة
الايرادات	٩٣٠٥	١١٥١٧	٢٤٠١	١٠٤٩٧	٣٣٧٢١	كاملة
عدد التلامذة	٦٤١١	١٤١٥٧	٣٨٠٨	١٣٦٥٣	٣٨٠٢٩	المراحل
متوسط القسط	٧٥٧	٨٨٩	٦٤٧	٧٢٥	٧٨٧	وسطى
الايرادات	٨٦١٧	٢١٧٥١	٤٧٠٩	١٣١١٧	٤٨١٩٣	كاملة
عدد التلامذة	١١٣٨٠	٢٤٤٦٦	٧٢٧٤	١٨١٠٣	٦١٢٢٣	المراحل
متوسط القسط	٨٩٢	٨٩٢	٦٧٣	١٣٣١	٩٢٥	كبيرة
الايرادات	٢٢٢٢٥	٣٦٤٧٢	٢٣٠٢٣	٣٥٣٦١	١١٧٠٨١	كاملة
عدد التلامذة	٢٤٩٠٢	٤٠٨٩٦	٣٤١٩٢	٢٦٥٦٩	١٢٦٥٥٩	المراحل
متوسط القسط	٨٥٤	٨٠٠	٦٢٣	٧٥٦	٧٦٧	مجموع
الايرادات	٧٢٣٣٢	٨٥٢٢٣	٤١٣٦٥	٩٥١٨٨	٢٩٤١٠٨	
عدد التلامذة	٨٤٦٧٣	١٠٦٥٨٤	٦٦٤٠٤	١٢٥٩٣٧	٣٨٣٥٩٨	

يتبين من الجدول ان نسب الأقساط بحسب حجم المدرسة توزعت على مدارس

المناطق الجغرافية على الوجه التالي:

مدارس كاملة المراحل (كبيرة) ٣٩,٨٠%

مدارس كاملة المراحل (وسطى) ١٦,٣٩%

مدارس كاملة المراحل (صغيرة) ١١,٤٧%

مدارس غير كاملة المراحل (صغيرة) ٣٢,٣٤%

ويلاحظ ان ثلث الأقساط تقريباً صب في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل

وان أعلى نسبة من الأقساط عائدة للمدارس الكبيرة الكاملة المراحل .

٢-٤ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل :

توزعت الايرادات المصرّح عنها من المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل كما هو مبين في الجدول رقم ٢١.

جدول رقم ٢١: توزع الايرادات (الأقساط) بملايين الليرات في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مناطق جغرافية	مدينة بيروت	ضواحي مدينة بيروت	مدن لأخرى	ريف	مجموع
الوضع في العمل					
ارباب العمل - مهن حرة - كادرات عليا	١٩٨٥٠	١٨٥٠٧	٥٢٢٨	٢٣٩٨٠	٦٧٥٦٤
صغار ارباب العمل	٢٢٧١٩	٢٧٩٧٨	١٤١٥٤	٢٥٨٣٤	٩٠٦٨٤
كادرات وسطى	١٢١٦٨	٥٥٨٧	٥٣٥٤	١٨٤٥١	٤١٥٦٠
صغار الموظفين	١٤٦٦١	٢٣٦٠٥	١٢٣١٧	٢١٤٤٤	٧٢٠٢٨
العاملون في الخدمات	١١١٧	٤٧٩٦	٦٢٢	٦٦٨	٧٢٠٣
من هم بلا عمل	٦١٨	٣٠٥٥	٢٩٥٩	٣٠٠٦	٩٦٣٩
غيره	١١٩٨	١٦٩٤	٧٣١	١٨٠٦	٥٤٣٠
مجموع	٧٢٣٣٢	٨٥٢٢٣	٤١٣٦٥	٩٥١٨٨	٢٩٤١٠٨

يتبين من الجدول ان صغار ارباب العمل يتحملون أعلى نسبة من الأقساط (٣٠,٨٢٪) يليهم صغار الموظفين (٢٤,٤٩٪) وتأتي بعدهم فئة ارباب العمل واصحاب المهن الحرة و الكادرات العليا (٢٢,٩٦٪) ثم فئة الكادرات الوسطى (١٤,١٣٪) فمن هم بلا عمل (٣,٢٧٪).

وتجدر الاشارة أخيراً الى ان الدراسة اظهرت ان متوسط القسط المدرسي لحوالي نصف عدد تلامذة المدارس الخاصة غير المجانية في لبنان لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ بقي ضمن حدود "٦٠٠" الف ليرة لبنانية.

الفصل الثالث :

إنفاق الـاهل الـاجمالي والـافرادي السنوي على التـلامذة في المـدارس الخاصـة غير المجانيـة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً للإنفاق السنوي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية. ويتركز هذا التحليل على المحاور الأساسية التالية:

أولاً : الإنفاق السنوي القائم، الاجمالي والافرادي، بحسب متغيرات المنطقة ومرحلة التعليم وحجم المدرسة ووضع رب الأسرة في العمل.

ثانياً: الإنفاق السنوي الصافي الاجمالي والافرادي، بحسب متغيرات المنطقة ومرحلة التعليم وحجم المدرسة ووضع رب الأسرة في العمل.

ثالثاً: الإنفاق السنوي الاجمالي والافرادي في القسط بحسب متغيرات المنطقة ومرحلة التعليم وحجم المدرسة ووضع رب الأسرة في العمل.

رابعاً: الإنفاق السنوي الاجمالي والافرادي خارج القسط بحسب متغيرات المنطقة ومرحلة التعليم وحجم المدرسة ووضع رب الأسرة في العمل.

وسوف يتناول التحليل، في ما يلي، كلاً من هذه المحاور.

١ - الانفاق السنوي القائم، الاجمالي والافرادي، على التلامذة.

١-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم:

يشير الجدول ٢٢ الى توزيع الانفاق القائم الاجمالي والافرادي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم للسنة الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣.

ويتبين من الجدول رقم ٢٢ ان مرحلة التعليم الابتدائي وحدها تستأثر بنحو ٤٠,٥٪ من اجمالي الانفاق القائم على التعليم، تليها مرحلة التعليم المتوسط (٢٩,٢٪) فمرحلة الروضة (١٧,١٪) واخيراً مرحلة التعليم الثانوي (١٣,٢٪). كذلك يتبين ان مدينة بيروت وضواحيها تستأثران معاً بنحو ٥٤,٧٪ من هذا الانفاق في مقابل ١٣,٥٪ للمدن الاخرى و ٣١,٨٪ للريف. والى جانب هذه المعطيات الوصفية، يمكن ان نستخلص من الجدول جملة استنتاجات ذات طابع تحليلي، وأهمها الآتي:

أ- ان متوسط الانفاق الافرادي على التلميذ يميل الى الارتفاع كلما تم الانتقال من مرحلة تعليمية الى مرحلة تعليمية أعلى. وينطبق هذا الاستنتاج على الصعيد الوطني كما ينطبق على صعيد كل منطقة على حدة.

ويزيد متوسط الانفاق في المرحلة الثانوية بنسبة ٦٣,٣٪ عما هو في مرحلة الروضة. وهذا يعني ان عبء الانفاق على التعليم أقل وطأة نسبياً في الاسر الحديثة التكوين منه في الاسر التي مضى وقت على تكوينها.

جدول رقم ٢٢ : توزيع الانفاق القائم الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي
(بآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية
بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق جغرافية	روضة		إبتدائية		متوسطة		ثانوية		مجموع
	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	
مدينة بيروت	١١٩١	٢٠٣٩٥	٦٠١٨٦	١٦٥٢	٣٩٦٣٤	١٧٧٩	١٩٠٠٢	٢١٥٠	١٦٤٤
ضواحي مدينة بيروت	١٢٤٤	٣٨٠٩٣	٥٨٣٤٩	١٤٤١	٥٠٧١٠	١٦٢٦	٢٤٦٧٠	١٩٩١	١٥١٨
مدن اخرى	٨٥٨	١١٠٨٠	٣٠٤٩٦	١١١٢	٢٠٨٨٧	١٢٤١	١٢٣٣٨	١٣٣٦	١١٢٢
ريف	١١٤٣	٣٤٧٧٥	٧٤٢١٥	١٣٧٩	٤٩٣٩٩	١٥٠٢	١٦٧٥٨	١٩٠٣	١٣٩١
مجموع	١١٣٥	٩٤٣٠٠	٢٢٣٠٠٠	١٤١١	١٦٠٦٠٠	١٥٥٦	٧٢٨٠٠	١٨٥٤	١٤٣٦

ب- ان متوسط الانفاق الافرادي على التلميذ هو في جميع مراحل التعليم باستثناء مرحلة الروضة أعلى قيمة في العاصمة بيروت منه في اي من المناطق الاخرى. في المقابل، فإنه الأدنى قيمة في "مدن أخرى". بيد ان الفارق النسبي بين الحدين الاعلى والادنى لمتوسط الانفاق هذا، هو الاكثر حدة في مرحلة التعليم الثانوي حيث يصل الى نسبة ٦١٪، في مقابل ٣٨،٨٪ في مرحلة الروضة

ج- ان متوسط الانفاق الافرادي على التلميذ في "الريف" يزيد عن مثيله في "مدن أخرى" ويكاد يوازي متوسط الانفاق على التلميذ في المجال الوطني. ومرد ذلك الى ان الريف يشمل فيما يشمل اجزاء واسعة من محافظة جبل لبنان التي يتمتع سكانها بشكل عام بالقدرة على الانفاق على التعليم الخاص.

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة:

يبين الجدول ٢٣ توزيع الانفاق القائم الاجمالي والافرادي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.

جدول رقم ٢٣: توزيع الانفاق القائم الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.

مناطق جغرافية	صغيرة		صغيرة		وسطى		كبيرة		مجموع	
	اجمالي	افرادي	غير كاملة المراحل	كاملة المراحل	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي
مدينة بيروت	٦٧٧٥٦	١٦١٤	١٤٤٢٥	٢٢٥٠	١٤٤٥٣	١٢٧٠	٤٢٦٣٢	١٧١٢	١٣٩٢٠٠	١٦٤٤
ضواحي مدينة بيروت	٢٧٠١١	٩٩٨	٢٢٩٧٧	١٦٢٣	٣٧٤٨٢	١٥٣٢	٧٤٣٦٧	١٨١٦	١٦١٨٠٠	١٥١٨
مدن اخرى	١٧٢٨٤	٨١٨	٤١٢٨	١٠٨٤	٧٠٤٨	٩٦٩	٤٦٠٢٢	١٣٤٦	٧٤٥٠٠	١١٢٢
ريف	٥٤٢٢٥	٨٠٢	٢٤٧٩٤	١٨١٦	٢٣٤٤٣	١٢٩٥	٧٢٦٩٣	٢٧٣٦	١٧٥٢٠٠	١٣٩١
مجموع	١٦٦٣٠٠	١٠٥٣	٦٦٣٥٠	١٧٤٤	٨٢٤٥٠	١٣٤٥	٢٣٥٦٠٠	١٨٦٠	٥٥٠٧٠٠	١٤٣٦

ولعل أهم ما يمكن استخلاصه من هذا الجدول هو الآتي:

أ- ان الحصة الكبرى من اجمالي الانفاق القائم على التعليم تعود الى المدارس الكبيرة الكاملة المراحل التي تستأثر وحدها بنحو ٤٣٪ من هذا الانفاق، تليها المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل التي تحوز على نحو ٣٠٪ منه، ثم المدارس الوسطى الكاملة المراحل (١٥٪) واخيراً، المدارس الصغيرة الكاملة المراحل ١٢٪.

ب- ان متوسط الانفاق الافرادي - على الصعيد الوطني - هو الاقل ارتفاعاً في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل، بينما هو الاكثر ارتفاعاً في المدارس الكبيرة الكاملة المراحل. ويصل الفارق بين هذين المتوسطين الى نحو ٧٧٪ على الصعيد الوطني. الا ان تفاوتات حادة تبرز في توزيع متوسط الانفاق الافرادي بحسب المناطق. ففي كل من

المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل والمدارس الصغيرة الكاملة المراحل، يكاد متوسط الانفاق الفرادي في مدينة بيروت يوازي ضعفي مستواه في "مدن أخرى"، في حين انه لا يزيد الا بنسبة ٢٧٪ و ٣١٪ تبعاً في المدارس الكبيرة والوسطى الكاملة المراحل. وهذا يشير بوضوح الى ان التباين في مستويات التعليم - اذا ما قيسست هذه الاخيرة بمتوسط الانفاق على التعليم الفرادي - هو الاشد بروزاً داخل فئتي المدارس الصغيرة الكاملة وغير الكاملة المراحل.

ج- ان المستوى المرتفع نسبياً لمتوسط الانفاق على التعليم الفرادي في المدارس الكبيرة الكاملة المراحل في "الريف"، لا يعود الى سمة عضوية خاصة بأوضاع تلك المناطق، بل الى ظاهرة انتقال عدد من المدارس الكبيرة الكاملة المراحل، ولا سيما العريقة منها، من العاصمة الى مناطق غير مدينية في محافظة الجبل. ويلاحظ ان متوسط الانفاق هذا يزيد عن ضعفي مثيله في "مدن أخرى" (في فئة المدارس نفسها)، كما يزيد بنسبة ٦٠٪ عن مثيله في العاصمة.

د- ان الانفاق الفرادي على التعليم في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل يزيد، على الصعيد الوطني، بنسبة ٦٥,٦٪ عن مثيله في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل.

٣- على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل :
إن الجدول رقم ٢٤ يظهر الانفاق القائم الاجمالي والافرادي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل.

جدول رقم ٢٤: توزع الاتفاق القائم الإجمالي (بملايين الليرات) والاقرادي (بالآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

الموقع في العمل	أرباب العمل - مهن حرة		صادرات أرباب العمل		كادرات وسطى		صادرات المواطنين		العاملون في الخدمات		من هم بلا عمل		غير من ذكروا		مجموع
	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	الجمالي	الفرادي	
مناطق حضرية															
مدينة بيروت	٣٨١٧٩	١٩٧٩	٤٥٧٩٥	١٧٨١	٢٢٧٣٩	١٤٨٠	٢٧٥٠٦	١٣٨٠	١٧٦٣	٩٩٩	٩٧٠	١١١٠	٢٢٣٧	١٢٩١	١٦٤٤
ضواحي مدينة بيروت	٤٥٦٥٥	٢٣٦٧	٥٢٨٧٠	١٥٥٦	١١٩٩٩	١٣٨٨	٣٦٦٠٠	١١٠٩	٨٠١٣	١٢٩٦	٥١٤٢	١٣٠٥	٢٤٦٩	١٠٨٩	١٥١٨
مدن أخرى	٩٤٥٩	١٢٥٠	٢٦٦٥٦	١١٥٢	١٠٧٣٣	١٣٠٤	٢١٣٩٧	١٠٢٨	٩١٠	٩٠٦	٤٢٩٤	٩٨١	١٠٣٤	٨١٣	١١٢٢
ريف	٥٠٧٢٧	٣٠٩٩	٤٨٧٦٧	١٢٢٦	٣٢٢٥٥	١٢١٩	٣٣٠٣٦	٩٥١	١٠٢٠	٧٩٣	٥٦٢٢	١٢٢٥	٣٥٦٧	١٣١٦	١٣٩١
مجموع	١٤٤٠٠٠	٢٣٠٣	١٧٤١٠٠	١٤١٩	٧٦٨٠٠	١٣٢٣	١١٨٦٠٠	١٠٩٢	١١٨٠٠	١١٥٧	١٦٠٥٠	١١٦٢	٩٣٥٠	١١٦٤	١٤٣٦

وأبرز ما يستوقف في الجدول رقم ٢٤ هو الآتي:

أ- ان اجمالي الانفاق القائم على التعليم يتوزع من حيث مصادره كالاتي:
٢٦,٢٪ تتفق من جانب ارباب العمل واصحاب المهن الحرة والكادرات العليا، والباقي يرد من سائر المهن، بما في ذلك صغار ارباب العمل (٣١,٦٪) والكادرات الوسطى (١٣,٩٪) وصغار الموظفين (٢١,٥٪) والعاملون في الخدمات (٢,١٪) وغيرهم. ومن الاهمية بمكان الملاحظة ان صغار ارباب العمل وصغار الموظفين ينفقون وحدهم اكثر من ٥٣٪ من اجمالي فاتورة التعليم الخاص في البلاد، مع ما يترتب على ذلك من مدلولات اقتصادية واجتماعية بالغة الأهمية.

ب- ان مقارنة نسق توزيع الانفاق الاجمالي على التعليم بين الفئات المهنية - الاجتماعية المختلفة، مع نسق توزيع عدد التلامذة الاجمالي بين هذه الفئات، يعكس قدراً عالياً من التركيز في هذا الانفاق. فنسبة التلامذة المتحدرين من اسر ارباب العمل والكادرات العليا وذوي المهن الحرة لا تشكل سوى ١٦,٣٪ من اجمالي عدد التلامذة، في حين ان حصتهم من اجمالي الانفاق على التعليم تصل حسبما بينا أعلاه الى اكثر من ٢٦٪. في المقابل، فان هذه العلاقة تصبح معكوسة فيما يتعلق بالتلامذة المتحدرين من اسر صغار الموظفين، اذ تشكل نسبتهم نحو ٢٨,٣٪ من اجمالي عدد التلامذة بينما لا تبلغ حصتهم من فاتورة التعليم الا ٢١,٥٪ فقط. وتعكس هذه المعطيات واقع الاستقطاب الاجتماعي في البلاد.

ج- استكمالاً لهذه الصورة المتسمة بالتفاوت، يلاحظ ان متوسط الانفاق الفرادي على التعليم يصل الى ذروته لدى فئة ارباب العمل والمهن الحرة والكادرات العليا، حيث يبلغ ٢٣٠٣ آلاف ل.ل. مقابل ١٤١٩

ألف ل.ل في فئة صغار ارباب العمل و ١٣٢٣ ألف ل.ل في فئة الكادرات الوسطى وما بين ١٠٩٢ و ١١٦٤ ألف ل.ل. في سائر الفئات. ويشار في هذا الاطار الى ان متوسط الانفاق في فئة ارباب العمل والمهن الحرة والكادرات العليا يزيد بنسبة ١١٠٪ عن مثيله في فئة صغار الموظفين.

د- يلاحظ ان أشد التفاوت في متوسط الانفاق الافرادي على التعليم يبرز في "الريف"، حيث يسجل الحد الأقصى لهذا الانفاق لدى فئة ارباب العمل والمهن الحرة والكادرات الوسطى، في حين يسجل حدّه الأدنى لدى فئة العاملين في الخدمات. ويزيد الحد الاعلى للانفاق عن الحد الأدنى بنسبة ٢٩١٪. ولعل ما يفسّر هذا التفاوت ان "الريف" يحتضن من جهة مدارس خاصة شديدة التباين من حيث تجهيزها ومستوى جهازها التعليمي وتكاليفها، كما يحتضن من جهة ثانية فئات اجتماعية بالغة التنوع.

٢- الانفاق السنوي الصافي، الاجمالي والافرادي، على التلامذة

١-٢ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم:

يشير الجدول ٢٥ الى توزيع الانفاق الصافي الاجمالي والافرادي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية، بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم.

جدول رقم ٢٥ : توزيع الانفاق الصافي الاجمالي (بملايين الليرات) والافراي
(بآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية
بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم " بعد تنزيل منح التعليم "

لسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

مراحل تعليمية	روضة		ابتدائية		متوسطة		ثانوية		مجموع	
	افراي	اجمالي	افراي	اجمالي	افراي	اجمالي	افراي	اجمالي	افراي	اجمالي
مناطق جغرافية										
مدينة بيروت	١١٠١	١٨٨٥٣	٥٤٢٤٧	١٤٨٩	٣٦٢٧٠	١٦٢٨	١٧٦٥٨	١٩٩٨	١٢٧٠٥٠	١٥٠١
ضواحي مدينة بيروت	١٠٦٩	٢٤١٤١	٥٠٩٣٣	١٢٦٠	٤٦٩٩٩	١٥٠٧	٢٢٨٨٦	١٨٤٧	١٤٥٠٠٠	١٣٦٠
مدن اخرى	٨٢٠	١٠٥٨٩	٢٦٦٢٩	٩٧١	١٧٩٢٥	١٠٦٥	١١١٩٣	١٢١٢	٦٥٩٥	٩٩٢
ريف	١٠٥٤	٣٢٠٦٧	٦٨١٨٧	١٢٦٧	٤٣٦١١	١٣٢٦	١٥٤٠٢	١٧٤٩	١٥٩٤٠٠	١٢٦٥
مجموع	١٠٣٣	٨٥٦٥٠	١٩٩٨٥٠	١٢٦٤	١٤٤٧٠٠	١٤٠٠	٦٧٢٠٠	١٧١٠	٤٩٧٤٠٠	١٢٩٥

وتتيح القراءة المتأنية لهذا الجدول استخلاص الاستنتاجات الاساسية
التالية :

أ- ان الانفاق الاجمالي الصافي على التلامذة يبلغ نحو ٤٩٧,٤ مليار ل.ل.
في مقابل ٥٥٠,٧ ملياراً للانفاق القائم، مما يظهر ان اجمالي قيمة
المنح المعطاة للتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية يبلغ نحو
٥٣,٣ مليار ل.ل. بكلام آخر، ان قيمة المنح تمثل نحو ٩,٧٪ من
اجمالي الانفاق القائم على التلامذة.

ب- ان نسبة المنح من الانفاق الافراي القائم (راجع الجدول ٢٢) تصل
الى حدها الاقصى في المرحلة الابتدائية حيث تبلغ نحو ١٠,٤٪
وتتخفف قليلاً الى ١٠٪ في المرحلة المتوسطة فالى ٩,٣٪ في
مرحلة الروضة، اما في المرحلة الثانوية فان هذه النسبة لا تتجاوز
٧,٧٪ بكلام آخر، يستنتج، اذا ما استثنينا مرحلة الروضة، ان نسبة
المنح من الانفاق القائم تميل الى الانخفاض كلما جرى الانتقال من
مرحلة تعليم الى مرحلة أعلى.

ج- ان مقارنة الانفاق الصافي الافرادي مع الانفاق القائم الافرادي، بحسب المناطق الجغرافية، يشير الى ان درجة استفادة هذه المناطق من المنح تتراتب وفقاً للتسلسل التالي: المدن الاخرى حيث تصل نسبة المنح من الانفاق القائم الافرادي الى نحو ١١,٦ ٪ ، ثم ضواحي مدينة بيروت (١٠,٤ ٪) ، "الريف" (٩,١ ٪) واخيراً بيروت (٨,٨ ٪)

د- ان الاستنتاجات كافة التي استخلصت من الجدول رقم ٢٢ تبقى منطبقة الى حد كبير على الجدول رقم ٢٥ دون تعديلات اساسية، باستثناء ما اشرنا اليه من تفاوت نسبي في توزيع المنح بحسب المناطق ومراحل التعليم.

٢-٢ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة:

يبين الجدول ٢٦ توزيع الانفاق الصافي والاجمالي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.

جدول رقم ٢٦: توزيع الانفاق الصافي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة " بعد تنزيل منح التعليم " لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

حجم المدرسة		صغيرة		صغيرة		وسطى		كبيرة		مجموع	
غير كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل			
الاجلى	الفرادى	الاجلى	الفرادى	الاجلى	الفرادى	الاجلى	الفرادى	الاجلى	الفرادى	الاجلى	الفرادى
٦٢٠٤٦	١٤٧٨	١٢٨٩٩	٢٠١٢	١٢٦٢٠	١١٠٩	٣٩٥٦٩	١٥٨٧	١٢٧٠٥٠	١٥٠٦	مدينة بيروت	
٢٤٦٥٦	٩١١	٢١٣٧٧	١٥١٠	٣١٩٢٨	١٣٠٥	٦٧٠٢٨	١٦٣٩	١٤٥٠٠٠	١٣٦٠	ضواحي مدينة بيروت	
١٥٨٢٦	٧٤٩	٣٥٧٢	٩٣٨	٦٢٨٥	٨٦٤	٤٠٣١٢	١١٧٩	٦٥٩٥٠	٩٩٢	مدن اخرى	
٤٥٨٤١	٦٧٨	٢٣٧٠٢	١٧٣٦	٢٠٩٨١	١١٥٩	٦٨٧٨٧	٢٥٨٩	١٥٩٤٠٠	١٢٦٥	ريف	
١٤٨٤٠٠	٩٤٠	٦١٦٥٠	١٦١٩	٧١٨٥٠	١١٧٢	٢١٥٥٠٠	١٧٠٢	٤٩٧٤٠٠	١٢٩٥	مجموع	

ويمكن، بإيجاز، استخلاص الاستنتاجات الأساسية التالية:

أ- أن الاستنتاجات المستخلصة من الجدول ٢٣ في شأن توزيع الانفاق القائم الاجمالي والافرادي بحسب المناطق وحجم المدرسة، تبقى منطبقة على توزيع الانفاق الصافي بحسب هذين المتغيرين كما هي واردة في الجدول ٢٦ .

ب- يلاحظ بعض التفاوت بحسب حجم المدرسة لجهة نسبة المنحة من اجمالي الانفاق القائم الافرادي. فهذه النسبة تصل الى ذروتها في فئة المدارس الوسطى الكاملة المراحل، حيث تبلغ نحو ١٢,٩٪، في حين تنخفض الى حدّها الأدنى في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل، مسجلة ٧,٢٪ فقط. اما في العاصمة، فان هذه النسبة تبلغ ٨,٧٪، في حين لا تزيد عن ٨,٥٪ في "الريف".

ج- يلاحظ بشكل خاص ان اعلى نسبة لقيمة المنحة سجلت في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل الواقعة في "الريف"، حيث بلغت نحو ١٥,٥٪. وسجلت كذلك نسبة شبه موازية في المدارس الوسطى الكاملة المراحل في مدينة بيروت، حيث بلغت ١٤,٨٪. في المقابل، فان نسبة المنحة كانت الاشد انخفاضاً في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل في "الريف"، حيث لم تتعدّ ٤,٤١٪.

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل :

يبرز الجدول ٢٧ توزيع الانفاق الصافي الاجمالي والافرادي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل "بعد تنزيل منح التعليم".

جدول رقم ٢٧ : توزيع الاتفاق الصافي الاجمالي (بملايين الليرات) والاقرادي (بالآلاف الليرات) على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الاسرة في العمل "بعد تنزيل منح التعليم" لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

الموقع في العمل	أرباب العمل - مهنة حرة		صغار		كادرات وسطى		صغار الموظفين		العاملون في الخدمات		من هم بلا عمل		غير من ذكورا		المجموع
	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	الاجلي	الرايدي	
مناطق جغرافية															
مدينة بيروت	٣٤٥٥٢	١٧٩١	٤٤٩٤٦	١٧٤٨	٢٠١٨٨	١٣٦٤	٢٢٨٦٢	١١٤٧	١٥٦٠	٨٨٤	٧٢٨	٨٣٣	٢١٩٧	١٢٦٨	١٢٧٠٥٠
ضواحي مدينة بيروت	٤١٣٩٢	٢١٤٦	٥٠٩٣٣	١٤٩٩	٩١٦٦	١١٥٦	٢٨٨٤٥	٨٧٤	٧٤٨٨	١٢١١	٤٧٧٥	١٢١٢	٢٤٥٣	١٠٨٢	١٤٥٠٠٠
مدن اخرى	٨٧١٧	١١٥٢	٢٥٨٦٩	١١١٨	٨٥١٩	١٠٣٥	١٧٤٢١	٨٣٧	٧٨٠	٧٧٧	٣٧٥٥	٨٥٨	٩٥٨	٧٥٣	٦٥٩٥٠
ريف	٤٩٩٧٥	٣٠٥٣	٤٧١٧٦	١١٨٦	٢٥٦١٣	٩٦٨	٢٧٠٢٦	٧٧٨	٩٢٦	٧٢٠	٥٠٦٢	١١٠٣	٣٣٦٥	١٢٣٨	١٥٩٤٠٠
المجموع	١٣٤٦٥٠	٢١٥٣	١٦٩٠٠٠	١٣٧٧	٦٣٥٠٠	١٠٩٥٠	٩٦٠٥٠	٨٨٥	١٠٩٠٠	١٠٦٤	١٤٣٠٠	١٠٣٨	٩٠٠٠	١١٢١	٤٩٧٤٠٠

وأهم الاستنتاجات هي التالية:

أ- أن أي تغييرات جذرية لم تطرأ على الاستنتاجات التي سبق استخلاصها من الجدول ٢٣ الخاص بتوزيع الانفاق القائم الاجمالي والافرادي بحسب المتغيرين المذكورين أعلاه.

ب- بيد أنه من المهم الإشارة الى أن تنزيل منح التعليم قد اقترن بآثار متفاوتة على توزيع الانفاق الافرادي بحسب المناطق الجغرافية. ويلاحظ بشكل عام أن أثر هذا التنزيل في "مدن أخرى" و "ضواحي بيروت" - حيث انخفض الانفاق الافرادي الصافي بنسبة ١١,٦٪ و ١٠,٣٪ تبعاً - كان أقوى منه في العاصمة و "الريف".

ج- كذلك، فإن صغار الموظفين والكادرات الوسطى كانوا الأكثر استفادة من تنزيل المنح بالمقارنة مع الفئات الأخرى من العاملين إذ انخفض انفاقهم الصافي الافرادي تبعاً بنسبة ١٩٪ و ١٧,٢٪ مقارنةً بانفاقهم القائم الافرادي. في المقابل، لم ينخفض الانفاق الصافي الافرادي، لدى فئة صغار أرباب العمل، إلا بنسبة ٣٪ أي أقل من نصف نسبة الانخفاض المسجلة لدى فئة أرباب العمل والمهن الحرة والكادرات العليا.

د- ويمكن الإشارة بشكل خاص الى أن أهم أثر للمنح برز في ضواحي العاصمة ولدى فئة صغار الموظفين، حيث بلغت نسبة المنحة الوسطية نحو ٢١,٢٪، أي ان الانفاق الصافي الافرادي قد انخفض في هذه الحالة الى ما دون ٨٠٪ من الانفاق القائم الافرادي. في المقابل، فإن ادنى نسبة للمنح سُجّلت في العاصمة ولدى فئة صغار أرباب العمل حيث بلغت

١,٨٥٪ فقط. وتعكس هذه المعطيات بعض سمات التموضع السكاني لمختلف الفئات العاملة.

٣ - الاتفاق السنوي الاجمالي والافرادي المخصّص للقسط

٣-١ على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم :

يبين الجدول ٢٨ توزيع الاتفاق السنوي الاجمالي والافرادي المخصّص للقسط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم .

جدول رقم ٢٨: توزيع الاتفاق السنوي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف الليرات) المخصّص للقسط فقط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم لسنة

١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق جغرافية	روضة		ابتدائية		متوسطة		ثانوية		مجموع
	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	
مدينة بيروت	١٣٩٠٥	٨١٢	٣٢٢٧٩	٨٨٦	٢٢١٩٠	٩٩٦	١٠٧٢٠	١٢١٣	٧٩١٠٠
ضواحي مدينة بيروت	١٨٨٣٤	٨٣٤	٣٥٠٤٧	٨٦٧	٣٠٢٨٣	٩٧١	١٥٢٤١	١٢٣٠	٩٩٤٥٠
مدن اخرى	٧٠٧٧	٥٤٨	١٨٢٩٢	٦٦٧	١١٥٨٠	٦٨٨	٧١٨٥	٧٧٨	٤٤١٥٠
ريف	٢١٥٧١	٧٠٩	٤١٢٧٨	٧٦٧	٢٩٧٦٤	٩٠٥	٩٤٠٥	١٠٦٨	١٠٢٠٠٠
مجموع	٦١٤٠٠	٧٣٩	١٢٦٩٥٠	٨٠٣	٩٣٨٠٠	٩٠٩	٤٢٥٥٠	١٠٨٤	٣٢٤٧٠٠

وبالاستناد الى المعطيات التي يتضمنها الجدول، يمكن التوقف عند

أبرز النتائج والاستنتاجات التالية:

أ- ان الاتفاق السنوي الاجمالي المخصّص للقسط المدرسي يشكّل، على الصعيد الوطني، نحو ٥٩٪ من الاتفاق الاجمالي على التعليم. وتقترب من هذا المعدل الوطني، النسبة الخاصة بكل من مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة التعليم المتوسط، حيث يبلغ الاتفاق الاجمالي

على القسط نحو ٥٨,٤٪ من الانفاق الاجمالي على التعليم في هاتين المرحلتين . ولكن، في المقابل، تنخفض هذه النسبة الى ٥٦,٩٪ في المرحلة الابتدائية وترتفع بصورة ملحوظة الى ٦٥,١١٪ في مرحلة الروضة.

ب- يؤكد الجدول الميل نحو ارتفاع الانفاق الافرادي على القسط بصورة تدريجية و متزامنة مع الانتقال من مرحلة تعليمية الى مرحلة أعلى. بيد ان الفارق النسبي يميل الى الانحسار اذا ما قورن بمروحة تدرج الانفاق الافرادي على التعليم عموماً (وليس على القسط فقط) حيث لم يتجاوز الانفاق الافرادي على القسط في المرحلة الثانوية، مستوى الانفاق المماثل في مرحلة الروضة الا بنسبة ٤٦,٧٪ في مقابل فارق نسبته ٦٣,٣٪ في ما يخص الانفاق الافرادي على التعليم في المرحلتين.

ج- كذلك يلاحظ ان الانفاق الافرادي على القسط كنسبة من الانفاق الافرادي على التعليم ، يقترب من المعدل الوطني في كل من "مدن أخرى" و"الريف" ، بينما ينخفض في العاصمة (٥٦,٨٪) ويرتفع في ضواحيها (٦١,٥٪) . وتعكس هذه المعطيات تباين الاوضاع الاجتماعية بحسب المناطق وتفاوت استعدادات الأسر للانفاق على التعليم خارج اطار القسط المدرسي.

د- يُستدل من الجدول أيضاً ان الانفاق الافرادي على القسط، والبالغ وسطياً ٨٤٦ الف ل.ل. على الصعيد الوطني، يتفاوت بشكل عام - اذا ما استثنينا مرحلة الروضة - بين حد ادنى قدره ٦٦٧ الف ل.ل. في المرحلة الابتدائية في "مدن أخرى"، وحد أعلى قدره ١٢٣٠ في المرحلة الثانوية في ضواحي بيروت . ويصل الفارق بين هذين الحدين الى نحو ٨٥٪ . أما فيما يتعلق بتفاوت الانفاق الافرادي على القسط،

بالنسبة الى كل مرحلة تعليمية على حدة، فيلاحظ أن الفارق بين
الحدين الأعلى والأدنى لهذا الانفاق، يبلغ ذروته في المرحلة الثانوية
(أكثر من ٥٨٪) وينخفض الى أدنى مستواه في المرحلة الابتدائية
(٣٢,٨٪) .

٢-٣ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة :

يظهر الجدول ٢٩ توزيع الانفاق السنوي الاجمالي والافرادي على
القسط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية
وحجم المدرسة .

جدول رقم ٢٩ : توزيع الانفاق السنوي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف
الليرات) المخصّص للقسط في المدارس الخاصة غير المجانية
بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

حجم المدرسة		صغيرة		متوسطة		كبيرة		مجموع	
غير كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل			
افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي
٣٨٩١٥	٩٢٧	٨٨٨٦	١٣٨٦	٨٤٦٧	٧٤٤	٢٢٨٣٥	٩١٧	٧٩١٠٠	٩٣٤
١٧٠٢٤	٦٢٩	١٤٠٠١	٩٨٩	٢٦١٠٥	١٠٦٧	٤٢٢٨٦	١٠٣٤	٩٩٤٥٠	٩٣٣
١٠٧٩٧	٥١١	٢٣٤٦	٦١٦	٤٢٤١	٥٨٣	٢٦٧٧٢	٧٨٣	٤٤١٥٠	٦٦٥
٣٢٥٨٩	٤٨٢	١٠٠٤٩	٧٣٦	١٤٧٠٠	٨١٢	٤٤٦٩٠	١٦٨٢	١٠٢٠٠٠	٨١٠
٩٩٣٠٠	٦٢٩	٣٥٣٠٠	٩٢٨	٥٣٥٠٠	٨٧٤	١٣٦٦٠٠	١٠٧٩	٣٢٤٧٠٠	٨٤٦

وأبرز ما يستوقف في هذا الجدول هو الآتي:

- أ- الانفاق الاجمالي على القسط كنسبة من الانفاق الاجمالي على التعليم،
يتجاوز المعدل الوطني (البالغ نحو ٥٩٪) في المدارس الوسطى
الكاملة المراحل حيث يبلغ ٦٤,٩٪، ويقل عنه في المدارس الصغيرة
الكاملة المراحل حيث يبلغ نحو ٥٣,٢٪ . اما في الفئتين الاخرين،
فانه يقترب من المعدل الوطني.

ب- ان الانفاق الافرادي على القسط هو أعلى في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل منه في المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل ، وذلك في جميع المناطق . ويؤكد هذا الاستنتاج ، وان بدرجة أقل ، ما سبق ان لحظناه من فرق شاسع بين الانفاق الافرادي على التعليم في هاتين الفئتين من المدارس (جدول ٢٣) .

ج- اذا ما استثنينا المدارس الصغيرة غير الكاملة المراحل، لا تبرز فروقات هائلة في الانفاق الافرادي على القسط في كل من ضواحي بيروت ومدن اخرى، اذ تبقى هذه الفروقات عموماً دون نسبة ٣٠٪ ، اياً يكن حجم المدرسة . في المقابل، فان هذه الفروقات تصل تبعاً - بين حدّي الانفاق الأدنى والأعلى - الى ١٢٨،٥٪ في " الريف " و ٨٦،٣٪ في العاصمة. وتعكس هذه النتائج واقع التباين الاجتماعي بين هذه المناطق المختلفة، حيث يلاحظ بشكل عام ان هذا التباين اكثر حضوراً في العاصمة و" الريف " منه في مدن أخرى وضواحي العاصمة.

وتنطبق هذه الاستنتاجات كافة على واقع توزع الانفاق الافرادي على التعليم (جدول رقم ٢٣) بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.

د- ان أعلى انفاق افرادي على القسط هو ذلك الذي سُجِّل في المدارس الكبيرة الكاملة المراحل في " الريف "، وقد أشرنا آنفاً الى ان تميّز هذه المنطقة يعود أساساً الى كونها تضم أجزاء واسعة من محافظة الجبل التي انتقلت اليها اعداد كبيرة من المدارس الكبيرة الكاملة المراحل، وذات المستوى التعليمي - وبالتالي مستوى الكلفة - المرتفع نسبياً. أما أدنى انفاق افرادي على القسط فيسجّل في فئات المدارس كافة، في مدن أخرى (باستثناء المدارس الصغيرة غير

كاملة المراحل). ومن الأهمية بمكان الملاحظة ان متوسط الانفاق على القسط في "مدن اخرى" يقلّ بنسبة ٢١,٤٪ عن متوسط الانفاق على القسط في لبنان بأسره.

٣-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل :
إن الجدول ٣٠ يبيّن توزيع الانفاق السنوي الاجمالي والافرادي المخصّص للقسط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل .

جدول رقم ٣٠ : توزيع الاتفاق السنوي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بالآلاف الليرات) المخصص للقسط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

مجموع	غير من ذكروا	من هم بلا عمل		في الحدائق		العاثون		صادر الموظفين		كادرات وسف		صادر		أزياب المصل - مهن حرة		الوضع في المصل
		الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	الاردني	الاجلي	
٩٣٤	٧٩١٠٠	٦٦٧	١١٥٦	٥١٩	٤٥٤	٥٩٨	١٠٥٥	٧٧٥	١٥٤٤٧	٨٥١	١٣٠٧٥	١٠٢٨	٢٦٤٣٣	١١١٥	٢١٥١١	مدينة بيروت
٩٣٣	٩٩٤٥٠	٨٨٣	٢٠٠٢	٨١٤	٣٢٠٧	٨٤٢	٥٢٠٦	٦٦٣	٢١٨٨١	٨٥٥	٦٧٧٦	٩٦١	٣٢٦٥٣	١٤٣٧	٢٧٧١٧	ضواحي مدينة بيروت
٦١٥	٤٤١٥٠	٥٥٦	٧٠٧	٥٧٥	٢٥١٧	٥٩٨	٦٠٠	٦٣٨	١٣٢٧٩	٦٨١	٥٦٠٥	٦٤٣	١٤٨٧٨	٨٦٨	٦٥٦٨	مدن اخرى
٨١٠	١٠٢٠٠٠	٧٦٧	٢٠٨٥	٧٥١	٣٤٤٦	٥٣٠	٦٨٢	٥٧٨	٢٠١٠٤	٧٦٢	٢٠١٦٣	٦٦٩	٢٦٦١١	١٧٦٩	٢٨٩٥٧	ريف
٨١٦	٣٢٤٧٠٠	٧٤٤	٥٩٥٠	٦١٨	٩٦٠٠	٧٣٧	٧٥٥٠	٦٥١	٧٠٦٥٠	٧٨٧	٤٥٦٥٠	٨٢٠	١٠٠٦٠٠	١٣٥٥	٨٤٧٠٠	مجموع

وأبرز ما يمكن تسجيله من استنتاجات هو الآتي :

أ- تبلغ حصة أرباب العمل والمهن الحرة والكادرات العليا من اجمالي الانفاق على القسط نحو ٢٦٪، أي تقريباً الحصة ذاتها من اجمالي الانفاق على التعليم (جدول ١٦) . بيد ان هذه الحصة تنخفض بشكل حاد الى ١٤،٩٪ في " مدن اخرى" بينما تزيد عن ٢٧٪ في المناطق الاخرى كافة، لاسيما في "الريف" حيث تصل الى نحو ٢٨،٤٪. أما فئة صغار أرباب العمل، فان حصتهم من اجمالي الانفاق على القسط تبلغ نحو ٣١٪، واكثر من ٥٨٪ منها ينفق في العاصمة وضواحيها. اما صغار الموظفين والعاملون في الخدمات، فان حصتهم مجتمعين تصل الى نحو ٢٤،١٪ من الانفاق الاجمالي على القسط، ويتركز نحو ٥٥،٧٪ منها في العاصمة والضواحي. أخيراً، هناك فئة من هم بلا عمل التي تقل حصتها من هذا الانفاق عن ٣٪، وهي تتركز بنسبة ٦٢٪ في " الريف " .

ب- يحافظ تراتب الانفاق الافرادي على القسط - بحسب وضع رب الأسرة في العمل - على نسق التراتب الخاص بالانفاق الافرادي على التعليم عموماً (جدول رقم ٢٤). فالانفاق الافرادي على القسط يبلغ الحد الأقصى لدى فئة أرباب العمل والمهن الحرة والكادرات العليا، (١٣٥٥ الف ل.ل.) وحده الأدنى لدى فئة صغار الموظفين (٦٥١ الف ل.ل.). ويزيد الأول عن الثاني بنسبة ١٠٨٪ (١١١٪ بالنسبة للانفاق الافرادي على التعليم جدول ٢٤) .

ج- الانفاق الافرادي على القسط في " مدن أخرى " يأتي في ادنى المستويات لدى جميع فئات أرباب الأسر، باستثناء صغار الموظفين والعاملين في الخدمات، حيث الحد الأدنى لهذا الانفاق هو من نصيب " الريف " .

د- الهوة الأكثر اتساعاً في مستويات الانفاق الافرادي على القسط، سُجِّلَت بين هذا الانفاق لدى أرباب العمل و المهن الحرة والكادرات العليا في "الريف" ومثيله لدى العاملين في الخدمات في هذه المناطق ذاتها. وهذا ما يؤكد، مرة أخرى، ان التباينات الأكثر حدة هي تلك القائمة داخل "الريف" الذي يضم الى جانب المناطق الريفية الموقع اجزاء واسعة من محافظة جبل لبنان.

٤- الانفاق السنوي الاجمالي والافرادي خارج القسط

٤-١ على صعيد المناطق الجغرافية و مراحل التعليم :

يشير الجدول ٣١ الى توزيع الانفاق السنوي الاجمالي والافرادي خارج القسط، في المدارس الخاصة غير المجانية في لبنان، بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم.

جدول رقم ٣١ : توزيع الانفاق السنوي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف الليرات) خارج القسط، بما فيه الكتب والنقل والطعام، في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ومراحل التعليم لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

مناطق تعليمية	روضة		ابتدائية		متوسطة		ثانوية		مجموع	
	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي	افرادي	اجمالي
مناطق جغرافية										
مدينة بيروت	٣٧٩	٢٧٩٠٧	٧٦٦	١٧٤٤٤	٧٨٣	١٧٤٤٤	٩٣٧	٨٢٨١	٦٠١٠٠	٧١٠
ضواحي مدينة بيروت	٤١٠	٢٣٢٠٣	٥٧٤	٢٠٤٢٧	٦٥٥	٢٠٤٢٧	٧٦١	٩٤٢٩	٦٢٣٥٠	٥٨٤
مدن اخرى	٣١٠	١٢٢٠٤	٤٤٥	٨٩٧١	٥٣٣	٨٩٧١	٨٦٠	٧٩٤٢	٣٠٣٥٠	٤٥٥
ريف	٤٣٤	٣٢٩٣٧	٦١٢	١٩٦٣٥	٥٩٧	١٩٦٣٥	٨٣٥	٧٣٥٣	٧٣٢٠٠	٥٨١
مجموع	٣٩٦	٩٦٠٥٠	٦٠٨	٦٦٨٠٠	٦٤٤	٦٦٨٠٠	٧٦٩	٣٠٢٥٠	٢٢٦٠٠٠	٥٨٨

وأبرز الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من هذا الجدول هي التالية :

أ- يبلغ الانفاق السنوي الاجمالي خارج القسط على الصعيد الوطني نحو ٢٢٦ مليار ل.ل. ، أي ما يمثل ٤١٪ من اجمالي الانفاق على التعليم

في المدارس الخاصة . وتتفاوت هذه النسبة بحسب مراحل التعليم، إذ يصل الانفاق خارج القسط الى اكثر من ٤٣٪ من اجمالي الانفاق على التعليم في المرحلة الابتدائية، وينخفض الى حده الأدنى في مرحلة الروضة حيث يبلغ ٣٤،٩٪ فقط. كذلك يبرز تفاوت مماثل على مستوى المناطق، حيث ترتفع نسبة الانفاق خارج القسط من اجمالي الانفاق على التعليم الى ٤٣،٢٪ في مدينة بيروت في مقابل ٣٨،٥٪ فقط في ضواحي العاصمة .

ب- يلاحظ بشكل عام ان متوسط الانفاق الافرادي خارج القسط يميل الى الارتفاع كلما جرى الانتقال من مرحلة تعليمية الى مرحلة أعلى، ويصح هذا الاستنتاج على الصعيد الوطني، كما يصح على صعيد كل منطقة على حدة، مع استثناء سائد في " الريف " حيث يلاحظ ان الانفاق الافرادي خارج القسط في المرحلة المتوسطة يقلّ بعض الشيء (نحو ٢٠،٥٪) عن مستواه في المرحلة الابتدائية.

ج- كما يلاحظ ان الانفاق الافرادي خارج القسط هو الاكثر ارتفاعاً في مدينة بيروت، حيث يزيد بنسبة ٢٠،٧٪ عن المعدل الوطني. في المقابل، فانه الاقل ارتفاعاً في " الريف " حيث ينخفض بنسبة ٢٢،٦٪ عن المعدل الوطني .

د- يبين الجدول، اضافة الى ما سبق، ان المرحلة الابتدائية تشهد أعلى الفوارق النسبية مع توزع الانفاق الافرادي بحسب المناطق الجغرافية. ففي هذه المرحلة، يصل الفارق بين مدينة بيروت و" الريف " الى اكثر من ٧٢٪، بينما هو لا يزيد في اي من مراحل التعليم الاخرى عن ٤٧٪. وتعكس هذه النتيجة على الارجح التفاوت الكبير في مستويات المدارس الخاصة في المرحلة الابتدائية.

٢-٤ على صعيد المناطق الجغرافية وحجم المدرسة :

يظهر الجدول ٣٢ توزيع الانفاق السنوي الاجمالي والافرادي خارج القسط، بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة.

جدول رقم ٣٢: توزيع الانفاق السنوي الاجمالي (بملايين الليرات) والافرادي (بآلاف الليرات) خارج القسط، بما فيه الكتب والنقل والطعام في المدارس الخاصة غير المجانية، بحسب المناطق الجغرافية وحجم المدرسة لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣.

حجم المدرسة		صغيرة		صغيرة		وسطى		كبيرة		مجموع	
		غير كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل		كاملة المراحل			
مناطق جغرافية		الاجنبي	الفرادي	الاجنبي	الفرادي	الاجنبي	الفرادي	الاجنبي	الفرادي	الاجنبي	الفرادي
مدينة بيروت		٢٨٨٤٠٠	٦٨٧	٥٥٣٩	٨٦٤	٥٩٨٦	٥٢٦	١٩٧٩٧	٧٩٥	٦٠١٠٠	٧١٠
ضواحي مدينة بيروت		٩٩٨٧	٣٦٩	٨٩٧٥	٦٣٤	١١٣٧٧	٤٦٥	٣١٩٨١	٧٨٢	٦٢٣٥٠	٥٨٤
مدن اخرى		٦٤٨٧	٣٠٧	١٧٨٢	٤٦٨	٢٨٠٨	٢٨٦	٩٩٢٥٠	٥٦٣	٣٠٣٥٠	٤٥٥
ريف		٢١٦٣٦	٣٢٠	١٤٧٤٥	١٠٨٠	٨٧٤٤	٤٨٣	٢٨٠٠٤	١٠٥٤	٧٣٢٠٠	٥٨١
مجموع		٦٧٠٠٠	٤٢٤	٣١٠٥٠	٨١٦	٢٨٩٥٠	٤٧١	٩٩٠٠٠	٧٨١	٢٢٦٠٠٠	٥٨٨

وأهم ما يلفت في هذا الجدول هو الآتي :

أ- ان ما يمثله الانفاق الاجمالي خارج القسط من اجمالي الانفاق على التعليم (راجع أيضاً الجدول ٢٣) يصل الى ذروته في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل حيث يبلغ ٤٦,٨٪، في حين يصل الى ادنى مستواه في المدارس الوسطى الكاملة المراحل.

ب- انسجاماً مع الاستنتاج الأول، فان الحد الأعلى للانفاق الافرادي خارج القسط يسجل أعلى المستويات في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل، حيث يبلغ وسطياً ٨١٦ الف ل.ل. ويزيد بالتالي بنسبة ٤٠٪ عن المعدل الوطني (البالغ ٥٨٨ الفاً) ، كما يزيد بنسبة ٩٢,٥٪ عن الانفاق الافرادي في المدارس الصغيرة غير الكاملة المرحلة، وبنسبة ٧٣,٢٪ عن ذلك الانفاق في المدارس الوسطى الكاملة المراحل. بل

أكثر من ذلك، أن الانفاق الأفرادي خارج القسط في المدارس الصغيرة الكاملة المراحل يمثل نحو ٥٦,٨% من المعدل الوطني للانفاق الأفرادي على التعليم عموماً.

ج - يلاحظ بشكل خاص أن الانفاق الأفرادي خارج القسط يحقق مستويات قياسية في "الريف" في كل من فئتي المدارس الصغيرة الكاملة المراحل و المدارس الكبيرة الكاملة المراحل، حيث يبلغ تبعاً ١٠٨٠ ألف ليرة و ١٠٥٤ ألفاً. وربما يمكن تفسير ذلك بانتقال العديد من مدارس هاتين الفئتين إلى خارج العاصمة وضواحيها في اتجاه محافظة جبل لبنان، مع الإشارة إلى أن هذا الانتقال قد رتب ارتفاعاً مهماً في الانفاق على انتقال التلامذة أنفسهم من وإلى المدرسة، وربما أيضاً في الانفاق على الطعام.

٤-٣ على صعيد المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل :
يبين الجدول ٣٣ توزيع الانفاق السنوي الإجمالي والأفرادي خارج القسط في المدارس الخاصة غير المجانية في لبنان، بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل .

غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية ووضع رب الأسرة في العمل.

مجموع	غير من ذكروا		من هم بلا عمل		العاملون في الخدمات		صدار للموظفين		كادرات وسطى		صدار		أزياب العمل - مهن حرة		الموضع في العمل	
	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي	الاجلي	الرادي
٧١٠	٦٠١٠٠	٦٢٤	١٠٨١	٥٩١	٥١٦	٤٠١	٧٢٠	١٤٣٥١	٦٢٩	٩٦٦٤	٧٥٣	١٩٤٦٢	٨٦٤	١٦٦٦٨		سائق جنرالية
٥٨٤	٦٢٢٥٠	٢٠٦	٤٦٧	٤٩١	١٢٣٤	٤٥٤	٢٨٠٧	٤٤٦	١٤٧١٩	٥٣٣	٤٢٢٤	٥١٥	٢٠٢١٧	٩٣٠	١٧١٣٨	مدينة بيروت
٤٥٥	٣٠٣٥٠	٢٥٧	٣٢٦	٤٠٦	١٧٧٧	٣٠٨	٣١٠	٨١١٧	٦٢٣	٥١٢٨	٥٠٩	١١٧٧٨	٣٨٢	٢٨٩١		صراحي مدينة بيروت
٥٨١	٧٣٢٠٠	٥٤٩	١٤٩٢	٤٧٤	٢١٧٥	٢١٣	٣٧٣	١٢٩٥٧	٤٥٧	١٢٠٩٢	٥٥٧	٢٢١٥٦	١٣٣٠	٢١٧٧١		مدان اخرى
٥٨٨	٢٢٦٠٠٠	٤٢٠	٣٤٠٠	٤٦٤	٦٤٥٠	٤٢٠	٤٤١	٤٧٩٥٠	٥٣٦	٣١١٥٠	٥٩٩	٧٣٥٠٠	٩٤٨	٩٥٣٠٠		زيف مجموع

ويمكن أن نستخلص من الجدول السابق الاستنتاجات الأساسية التالية:

أ- أن الانفاق الافرادي خارج القسط ، من جانب أرباب العمل وأصحاب المهن الحرة والكادرات العليا، هو الأشد ارتفاعاً بالمقارنة مع ما تنفقه فئات العاملين الآخرين . ويزيد هذا الانفاق، البالغ ٩٤٨ الف ل.ل.، بنسبة ٦١٪ عن المعدل الوطني . كما يزيد بنسبة ١١٥٪ عما ينفقه " صغار الموظفين"، و١٢٥،٧٪ عما ينفقه العاملون في الخدمات.

ب- بالنسبة الى فئة أرباب العمل وأصحاب المهن الحرة و الكادرات العليا، يبرز الانفاق الافرادي الاكثر ارتفاعاً - بحسب المناطق - في " الريف "، مما يعزز الاستنتاج السابق، المستخلص من أكثر من جدول ، والذي يفيد بأن المدارس المنقلة من العاصمة وضواحيها في اتجاه محافظة الجبل، هي في معظمها ذات مستوى جيد، وبالتالي ذات انفاق على القسط وخارج القسط مرتفع نسبياً، مما يبرر الى حد كبير اللحاق بها من قبل الأولياء المنتمين الى أرباب العمل وأصحاب المهن الحرة والكادرات العليا.

ج- أن الفروقات في الانفاق الافرادي بحسب وضع رب الأسرة في العمل، تبدو أشد بروزاً في ضواحي مدينة بيروت و" الريف " . كذلك فإن هذه الفروقات بحسب المناطق تبدو أشد بروزاً لدى صغار الموظفين والعاملين في الخدمات .

الفصل الرابع :

اتفاق الاهل السنوي على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية مفصلاً على بنود الاتفاق

لقد تبين لنا في الفصل السابق ان اتفاق الاهل السنوي القائم على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية يبلغ ٥٥٠,٧٠٠ مليار ليرة لبنانية، كما يبلغ متوسط هذا الاتفاق على التلميذ الواحد ١,٤٣٦ مليون ليرة لبنانية. ولقد تم توزيع هذا الاتفاق على بابين: الاتفاق على القسط الذي بلغ ٣٢٤,٧٠٠ مليار ومتوسطه ٨٤٦ الف ليرة لبنانية للتلميذ الواحد ، والاتفاق خارج القسط بما فيه الكتب والنقل والطعام والذي بلغ ٢٢٦ مليار ليرة لبنانية، اي بمتوسط ٥٨٩ الف ليرة لبنانية للتلميذ الواحد . لكن السؤال يبقى مطروحاً حول توزيع الاتفاق القائم على كل بند من بنود هذا الاتفاق الاساسية اي الاقساط، الكتب، النقل، الطعام والمصاريف الاخرى خارج القسط من جهة، وحول تركيب كل من القسط وباقي المصاريف خارج القسط وفقاً لكل بند من بنود الاتفاق من ضمنها .

في هذا الفصل، سوف نتناول المعطيات التي وفرتها الدراسة والتي تسمح باعطاء التفاصيل المطلوبة للاجابة عن السؤال المطروح أعلاه .

١- تركيب الانفاق القائم السنوي الاجمالي

١-١ على صعيد لبنان ككل :

لقد قمنا بتفصيل الانفاق القائم الى خمسة بنود تظهر بصورة جلية المجالات الأساسية للانفاق على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية. هذه البنود هي : الاقساط ، الكتب ، النقل ، الطعام ، المصاريف الأخرى خارج القسط، وأهمها القرطاسية واللباس المدرسي و ثياب الرياضة. ويظهر هذا التركيب للانفاق القائم مع تحديد المبالغ التي صُرّفت على كل بند من بنوده وعدد المستفيدين منه في الجدول رقم ٣٤.

جدول رقم ٣٤ : توزع الانفاق العام السنوي الأجمالي (بملايين الليرات)
وعدد التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب
المناطق الجغرافية وبنود الأنفاق لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣

بنود الانفاق		الاقساط	الكتب	المصاريف خارج القسط	النقل	الطعام	مجموع عام
مناطق جغرافية							
مدينة بيروت	الانفاق	٧٩٠٨٤	١١١٧٧	٢٠٠٤٤	١٨٢٩١	١٠٥٤٥	١٣٩٢٠٠
	عدد التلامذة	٨٤٦٧٣	٨٤٦٧٣	٨٠٨٢٤	٧٠٣٤٩	٤٢٣٥٠	
ضواحي مدينة بيروت	الانفاق	٩٩٤٤٣	١٤١٧٦	١٩٦٢٦	١٣٩٩١	١٤٤٦١	١٦١٨٠٠
	عدد التلامذة	١٠٦٥٨٤	١٠٦٥٨٤	١٠١١٦٣	٥٩٠٣٤	٤٧٤١٤	
مدن أخرى	الانفاق	٤٤١٥٩	٦٩٧٢	٨٩٦٩	١١٨١٤	٢٤٨٥	٧٤٥٠٠
	عدد التلامذة	٦٦٤٠٤	٦٦٤٠٤	٥٤٦٩٠	٥١٨١٨	١٣٧٣١	
ريف	الانفاق	١٠٢٠٠٩	١٣٢٢٣	١٩٨٥٦	٢٢٤٠٢	١٧٦٥٣	١٧٥٢٠٠
	عدد التلامذة	١٢٥٩٣٧	١٢٥٩٣٧	١١٤١١٥	٩٨٦٨٨	٢٦٧٤٧	
المجموع	الانفاق	٣٢٤٧٠٠	٤٥٧٠٠	٦٨٥٥٠	٦٦٦٠٠	٤٥١٥٠	٥٥٠٧٠٠
	عدد التلامذة	٣٨٣٥٩٨	٣٨٣٥٩٨	٣٥٠٧٩٢	٢٧٩٨٨٩	١٣٠٢٤٢	

يتبين في هذا الجدول ان الاقساط التي تبلغ ٣٢٤,٧٠٠ مليار ل.ل. تشكل نسبة ٥٩ ٪ من مجموع الانفاق القائم العام ، تليها المصاريف الأخرى

خارج القسط بنسبة ١٢,٥٪ (٦٨,٥٥٠ مليار ل.ل.) ثم النقل بنسبة ١٢٪ (٦٦,٦٠٠ مليار ل.ل.) ثم الكتب بنسبة ٨,٥٪ (٤٥,٧٠٠ مليار ل.ل.) وأخيراً الطعام بنسبة ٨٪ (٤٥,١٥٠ مليار ل.ل.) أما بشأن عدد المستفيدين ونسبتهم من مجموع التلامذة ومتوسط الانفاق للتلامذة المستفيدين بالإضافة الى نسبة الانفاق على كل بند في مجموع الانفاق القائم، فيمكن الإشارة، وبالأستناد الى الجدول ٣٥ أدناه، الى ما يلي.

جدول رقم ٣٥ : عدد المستفيدين ونسبتهم من مجموع التلامذة ، متوسط الانفاق للمستفيدين، ونسبة الانفاق على كل بند من بنود الانفاق.

بنود الانفاق	الإقساط	الكتب	المصاريف الأخرى خارج القسط	النقل	الطعام	المجموع
عدد المستفيدين	٣٨٣٥٩٨	٣٨٣٥٩٨	٣٥٠٧٩٢	٢٧٩٨٨٩	١٣٠٢٤٢	٣٨٣٥٩٨
نسبة المستفيدين من مجموع تلامذة	١٠٠	١٠٠	٩١,٥	٧٣	٣٤,٥	١٠٠
متوسط الانفاق للمستفيدين (١٠٠٠ ل.ل.)	٨٤٦	١١٩	١٩٥	٢٣٨	٢٤٦	١٤٣٦
نسبة الانفاق على البند من مجموع الانفاق	٥٩	٨,٥	١٢,٥	١٢	٨	١٠٠

تطال المصاريف خارج القسط ، ما عدا الكتب والنقل والطعام ، أكثرية ساحقة من التلامذة اي ما يفوق ٩١,٥٪ من مجموعهم ، وتبلغ نسبة الانفاق على هذا البند ١٢,٥٪ كما سبق واشيرنا اعلاه.

أما النقل، وان بلغت نسبة الانفاق عليه حوالي ١٢٪ من مجموع الانفاق ، فهو لا يطال الا ٧٣٪ من التلامذة. وأخيراً، ان الذين ينفقون على الطعام في المدرسة تزيد نسبتهم بقليل عن ثلث التلامذة، بينما نسبة الانفاق عليه تقترب نوعاً ما من الانفاق على النقل، وتشكل بالتالي ٨٪ من مجموع الانفاق.

٢-١ على صعيد المناطق الجغرافية :

ان تركيب الانفاق وفقاً لبنوده الرئيسية على صعيد المناطق الجغرافية يظهر بعض الفوارق بين المناطق كما هو مبين في الجدول ٣٦ أدناه.

جدول رقم ٣٦ : توزيع الانفاق القائم السنوي الاجمالي في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المناطق الجغرافية وبندود الانفاق لسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بالنسبة المئوية.

المناطق الجغرافية	أبواب الانفاق	الاقساط	الكتب	المصاريف الاخرى خارج القسط	النقل	الطعام	المجموع
مدينة بيروت %	٥٧	٨	١٤,٥	١٣	٧,٥	١٠٠	
ضواحي مدينة بيروت %	٦١,٥	٩	١٢	٨,٥	٩	١٠٠	
مدن اخرى %	٥٩,٥	٩,٥	١٢	١٦	٣	١٠٠	
ريف %	٥٨	٧,٥	١١,٥	١٣	١٠	١٠٠	
مجموع	٥٩	٨,٥	١٢,٥	١٢	٨	١٠٠	

وأهم هذه الفوارق هي التالية :

- ١- تبلغ نسبة القسط من المجموع أعلى قيمة لها (٦١,٥%) في ضواحي مدينة بيروت وأدنى قيمة لها في مدينة بيروت (٥٧%).
- ٢- ان المصاريف على النقل تتضاعف في المدن الاخرى (١٦%) عما هي في ضواحي مدينة بيروت (٨,٥%). وذلك يعود الى ارتفاع نسبة الذين يلجأون الى وسائل النقل للذهاب الى المدرسة في المدن الاخرى.
- ٣- ان المصاريف على الطعام تبلغ اعلى نسبة لها في الريف (١٠%) وأدنى نسبة لها في المدن الاخرى (٣%). وذلك يعود الى ارتفاع النفقة على الطعام، خصوصاً في مدارس جبل لبنان ضمن المناطق

الريفية، التي يؤمها اولاد ارباب العمل والكادرات العليا (٦٦٠ الف ل.ل. للتلميذ الواحد بينما هذه النفقة لا تتجاوز ١٨١ الف ليرة للتلميذ الواحد في المدن الاخرى).

٤- تبلغ نسبة المصاريف الاخرى خارج القسط أعلى قيمة لها في مدينة بيروت (١٤,٥%) مما يدفع الى الاعتقاد بأنه تتوافر في مدارس بيروت نشاطات متنوعة يمارسها التلامذة اكثر من المدارس في المناطق الاخرى. وهذا ما سنتحقق منه في تفصيل بنود الانفاق خارج القسط .

٢- تركيب الانفاق السنوي على الكتب.

بلغ الانفاق السنوي على الكتب ٤٥,٧٠٠ مليار ل.ل. وغطى هذا الانفاق شراء حوالي ٣,٠٣٠ ملايين كتاب (٩٥% من مجموع الكتب) بسعر وسطي قدره حوالي ١٥ الف ل.ل. للكتاب الواحد وايجار حوالي ٢٣,٧ الف (٧% من مجموع الكتب) بسعر وسطي قدره حوالي ٧ الاف ل.ل. اما عدد الكتب التي وهبت، فقد بلغ حوالي ١٣,٣ الف كتاب (٤% من مجموع الكتب) .

وبالنسبة الى تفاصيل عدد الكتب المشتراة والمستأجرة والموهبة ومتوسطات اسعارها ووضعها حسب مراحل التعليم، تجدر الاشارة، بالاستناد الى الجدولين ٣٧ و ٣٨ ادناه الى ما يلي:

١-٢ كيفية الحصول على الكتب :

- يبقى شراء الكتب الوسيلة المفضلة للحصول عليها، وبنسبة تتراوح بين ٩٩,٥ % في الروضة و ٨٧% في الثانوي .

- لا يعتمد التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية الى ايجار الكتب الا بصورة نادرة وبنسبة لا تتجاوز الـ ١٪ وفي جميع مراحل التعليم .

- ان نسبة الكتب الموهبة تتصاعد تدريجياً من الروضة الى الثانوي من ٠,٥ ٪ في الروضة الى ٢,٥ ٪ في الابتدائي ثم الى ٤ ٪ في المتوسط، والى ١٢ ٪ في الثانوي .

جدول رقم ٣٧ : عدد الكتب ومتوسط سعر الكتاب الواحد وفقاً لكيفية الحصول عليها في كل مرحلة من مراحل التعليم .

مجموع عدد	نسبة ٪	عدد	إيجار		شراء		كيفية الحصول على الكتاب	
			متوسط السعر ١٠٠٠ ل.ل.	٪	متوسط السعر ١٠٠٠ ل.ل.	٪	العدد ومتوسط السعر	مراحل التعليم
٢٠١٨٩٢	٠,٥	١٦٣٨	-	-	١٠	٩٩,٥	٢٠٠٢٥٤	روضة
١٣٤٨٠٩٧	٢,٥	٣٢٠٢٠	٤	٠,٥	٧٦٢٦	٩٧	١٣٠٨٤٥١	ابتدائية
١١٩٩٥٦٤	٤	٤٨٦٢٩	٩	١	١٠٣١٦	٩٥	١١٤٠٦١٩	متوسطة
٤٣٧٦٢٠	١٢	٥٠٦١٣	٩	١	٥٧٤٨	٨٧	٣٨١٢٥٩	ثانوية
٣١٨٧١٧٣	٤	١٣٢٩٠٠	٧	١	٢٣٦٩٠	٩٥	٣٠٣٠٥٨٣	مجموع

٢-٢ متوسط سعر الكتاب الواحد :

نشير هنا الى ان متوسط سعر شراء الكتاب يرتفع تدريجياً من الروضة الى الثانوي، اذ يبلغ هذا المتوسط ١٠ آلاف ل.ل. في الروضة و ١٣ الف ل.ل. في الابتدائي و ١٤ الف ل.ل. في المتوسط و ٢٠ الف ل.ل. في الثانوي. وهكذا يتحدد المتوسط العام بحوالي ١٥ الف ل.ل.

٣-٢ متوسط عدد الكتب للتلميذ الواحد :

يتبين من الجدول ٣٧ ان متوسط عدد الكتب للتلميذ الواحد يرتفع تدريجياً من مرحلة الروضة الى المرحلة المتوسطة ثم يعود وينخفض

تدرجياً في المرحلة الثانوية كالتالي : روضة ٢،٤ كتاب، ابتدائية ٨،٥ كتب، متوسطة ١١،٦ كتاباً، ثانوية ١١،١ كتاباً. ويكون متوسط جميع المراحل : ٨،٣ كتب .

٢-٤ حالة الكتب (جديدة او مستعملة) :

يتبين من الجدول ٣٨ ان ٧٢ ٪ من الكتب التي استعملها التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ قد تم الحصول عليها جديدة و ٢٧ ٪ منها مستعملة. لكن هذه النسب تختلف تماماً بين مراحل التعليم . فهي تنخفض تدريجياً ، بالنسبة الى الكتب الجديدة من ٩٩ ٪ في الروضة الى ٥٤ ٪ في الثانوي وترتفع بالمعيار عينه بالنسبة الى الكتب المستعملة بين هذه المراحل.

ج د ل رقم ٣٨: عدد الكتب وفقاً لحالتها (جديدة أو مستعملة) وبحسب مراحل التعليم.

مراحل التعليم	جديدة		مستعملة		غير محدد		مجموع	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
روضة	٢٠٠٠٣٨	٩٩	١٨٥٤	١	-	-	٢٠١٨٩٢	١٠٠
ابتداء	١٠٨٦٩٨٢	٨١	٢٥٢٣٨٧	١٩	٨٧٢٨	-	١٣٤٨٠٩٧	١٠٠
متوسطة	٧٦٤٠١٤	٦٤	٤٠٤١٨٣	٣٤	٣١٣٦٧	٢	١١٩٩٥٦٤	١٠٠
ثانوي	٢٣٧١٢٠	٥٤	١٩٤٦٤٠	٤٥	٥٨٦٠	١	٤٣٧٦٢٠	١٠٠
مجموع	٢٢٨٨١٥٤	٧٢	٨٥٣٠٦٤	٢٧	٤٥٩٥٥	١	٣١٨٧١٧٣	١٠٠

٣- تركيب الانفاق السنوي المخصص للقسط.

يشكل الانفاق السنوي على القسط نسبة ٥٩ ٪ من مجموع الانفاق القائم كما سبق و اشرنا اعلاه. و يبلغ هذا الانفاق ٣٢٤،٧٠٠ مليار ل.ل. تتوزع على ستة بنود كما هو مبين في الجدول ٣٩.

جدول رقم ٣٩ : تركيب الانفاق داخل القسط المدرسي.

ابواب الانفاق	عدد التلامذة	متوسط الانفاق (١٠٠٠ ل.ل.)	اجمالي الانفاق (مليون ل.ل.)	اجمالي الانفاق %
تسجيل	٣٠٩٧٠٦	٦٦	٢٠٤٤١	٦.٣
تأمين	١٢٦٣١٩	٢٥	٣١٥٨	١
رقابة طبية	٦٠٨٦٠	١٩	١١٥٦	٠.٤
مختبر	٤٢٧٦	٢١	٩٠	-
رياضة	١٥٧٥٩	٣٨	٥٩٩	٠.٢
نشاط تربوي	٣٢٩٨٢	٧٠	٢٣٠٩	٠.٧
مجموع	-	-	٢٧٧٥٣	٨.٦
باقي القسط	٣٨٣٥٩٨	٧٧٤	٢٩٦٩٤٧	٩١.٤
مجموع القسط	٣٨٣٥٩٨	٨٤٦	٣٢٤٧٠٠	١٠٠

ويتبين من هذا الجدول ان نسبة الانفاق على كل بند من بنود القسط (من مجموع الانفاق داخل القسط) هي كالتالي :

البند	نسبة الانفاق على البند من مجموع الانفاق على القسط (%)
تسجيل	٦.٣
تأمين	١
رقابة طبية	٠.٤
مختبر	-
رياضة	٠.٢
نشاطات تربوية	٠.٧
باقي القسط	٩١.٤
مجموع	١٠٠

أن النسب أعلاه تُظهر بوضوح أنه، ما عدا الانفاق على التسجيل الذي يشكل ٦,٣٪ من قيمة القسط والذي يطال أكثر من ٨٠٪ من التلامذة بمتوسط ٦٦ ألف ل.ل. للتلميذ الواحد، فإن البنود الأخرى كافة (تأمين، رقابة طبية، مختبر، رياضة و نشاطات تربوية) لا يتعدى الانفاق عليها نسبة ٢,٣٪ من

القسط، وينال التأمين منها حوالي ١٪. هذا يعني ان الاهتمامات غير التعليمية هي في طور التقلص في المدارس الخاصة غير المجانية، وان الانفاق عليها متدن جداً بالنسبة الى الانفاق على التعليم.

٤- تركيب الانفاق السنوي خارج القسط.

يشكل الانفاق خارج القسط، ما عدا الكتب والنقل والطعام، نسبة ١٢,٥٪ من مجموع الانفاق القائم على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية، كما سبق واشرنا اعلاه. ويتوزع هذا الانفاق على عشرة بنود تمّ تحديدها وتفصيل النفقات بصددتها حسب المراحل التعليمية والمناطق الجغرافية وفقاً للجدولين ٤٠ و ٤١ أدناه.

جدول رقم ٤٠ : الانفاق الاجمالي السنوي على التلازمة خارج القسط (بدون الكتب والنقل والطعام) حسب بنود الانفاق والمراحل التعليمية (بالمليون).

النسبة	المجموع	الأنشطة اخرى	موسيقى رقص	تربح مباحة	رحلات	ثياب رياضة	دروس خصوصية	لباس مدرسي	غرفة مطالعة	مكتبة	فرطانية	مراحل التعليم	
												الانفاق والنسبة	الانفاق
١٢.٥	٨٥٦٥	٢٠٨	٦٠١	١٠٨	٥٠١	٧٦٨	١١	١٨٠٠	٢٥٦	-	٤٣٠٤	انفاق	روضة
	١٠٠		٢.٤	٧.٠	١.٣	٥.٨	٠.٢	٢٦.٠	٣.٠	-	٥٠.٣	نسبة	
٤٤.٥	٣٠٥٤	٢٠٣٢	٣٣٩٠	١٥١٥	١٤٩٤	٤٤٧٩	٤٦٦٤	٤٩٧٠	١٦٠٦	٧٠	٦٣٦٢	انفاق	ابتدائية
	١٠٠		٦.٦	١١.٠	٤.٩	١٤.٦	١٥.٣	١٦.٣	٥.٢	٠.٢	٢٠.٨	نسبة	
٢٠	٢٠٤٤٥	٤٥١	١٣٥٣	٧٥٤	١٣٠٥	٣٦٧٧	٢٧٢٠	٤٢٥٢	٢٧٤	٤٩٠	٥٠٨٨	انفاق	متوسطة
	١٠٠		٢.٢	٦.٦	٦.٥	١٨	١٣.٤	٢٠.٨	١.٤	٢.٤	٢٤.٩	نسبة	
١٣	٩٠٠٠	٤٤٧	٥٦	١١٩٠	٥٧٠	٨٦٠	١٤٠٥	١٩٢١	٢٦٠	١٦	٢٤٩٥	انفاق	ثانوية
	١٠٠		٥.٠	١٣.٢٠	٦.٤	٩.٦	١٥.٦	٢١.٣	٠.٣	٠.٢	٢٧.٨	نسبة	
١٠٠	٦٨٥٥٠	٣١٥٠	٥٤٠٠	٣٥٧٠	٣٩٠٠	٩٧٩٠	٨٨٠٠	١٢٩٥٠	٢١٧٠	٥٧٥	١٨٢٤٥	انفاق	مجموع
	١٠٠		٤.٦	٥.٢	٥.٧	١٤.٣	١٢.٨	١٨.٩	٣.٢	٠.٨	٢٦.٦	نسبة	

جدول رقم ٤١ : الانفاق الاجمالي السنوي على التلازمة خارج القسط حسب ابواب الانفاق والمناطق الجغرافية (بالمليون).

النسبة	مجموع	نشاطات اخرى	توسيع رقص	ترج ساحة	رحلات	شاب رياضة	دروس خصوصية	لباس مدرسي	غرفة مطالعة	مكتبة	فرطانية	الانفاق والنسبة		الانفاق
٢٩.٥	٢٠٠٥٠	١٧٥٢	٢٣١٤	١٣٨٢	١٠٧٢	٢٦٨٣	٢٩٦٣	٤٦٤٢	١٥	٢١	٣٢٧٢	انفاق	مدينة بيروت	٣٢٧٢
	١٠٠	٨.٧	١١.٤	٦.٨	٥.٣	١٣.٤	١٤.٨	٢٣.٢	-	٠.١	١٦.٣	نسبة		١٦.٣
٢٨.٥	١٩٦٥٠	٥٠٠	٩٢٣	١١٨٩	١٢٢٤	٢٨٠٨	١٩٧٨	٣٨٥١	٧٨١	١٦٩	٦٢٩٤	انفاق	صراحي مدينة بيروت	٦٢٩٤
	١٠٠	٢.٥	٤.٧	٦	٦.٢	١٤.٣	١٠	١٩.٦	٣.٩	٠.٨	٣٢	نسبة		٣٢
١٣	٨٩٧٥	٢٢٩	٤٠١	٦٩٥	٤٦٦	١٣٤٥	١٠٨٣	١٤٧٠	٨	٩	٣٣١٨	انفاق	مدن اخرى	٣٣١٨
	١٠٠	٢.٦	٤.٥	٧.٧	٤.٧	١٥	١٢	١٦.٣	٠.١	٠.١	١٧	نسبة		١٧
٢٩	١٩٨٧٥	٦٦٥	١٧٦٦	٢٩٥	١٢١١	٢٩٥٩	٢٧٨١	٣٠٣٤	١٣٥٩	٣٧٧	٥٢٨١	انفاق	الريف	٥٢٨١
	١٠٠	٣.٤	٨.٩	١.٥	٦.١	١٤.٩	١٤	١٥.٣	٦.٩	١.٩	٢٧.١	نسبة		٢٧.١
١٠٠	٦٨٥٥٠	٣١٥٠	٥٤٠٠	٣٥٧٠	٣٩٠٠	٩٧٩٠	٨٨٠٠	١٢١٥٠	٢١٧٠	٥٧٥	١٨٢٤٥	انفاق	المجموع	١٨٢٤٥
	١٠٠	٤.٦	٧.٩	٥.٢	٥.٧	١٤.٣	١٢.٨	١٨.٩	٣.٢	٠.٨	٢٦.٦	نسبة		٢٦.٦

يتبين من هذين الجدولين ما يلي :

٤-١ على صعيد لبنان ككل :

يتوزع الاتفاق خارج القسط على صعيد لبنان ككل على عشرة بنود وبالنسب التتازلية التالية:

جدول رقم ٤٢ : توزع الاتفاق خارج القسط بحسب بنود الاتفاق .

بنود الاتفاق	النسبة المئوية
قرطاسية	٢٦,٦
لباس مدرسي	١٨,٩
ثياب رياضة	١٤,٣
دروس خصوصية	١٢,٨
موسيقى ورقص	٧,٩
رحلات	٥,٧
تزلج وسباحة	٥,٢
نشاطات اخرى	٤,٦
غرفة مطالعة	٣,٢
مكتبة	٠,٨
مجموع	١٠٠

يُستدلّ من الجدول اعلاه أنه يمكن تكوين مجموعتين من البنود، وفقاً

لأهمية الاتفاق عليها بالنسبة المئوية :

- بنود إنفاق رئيسية، عددها اربعة، وتستهلك ٧٢,٦٪ من الاتفاق.

هذه البنود هي: قرطاسية، لباس مدرسي، ثياب رياضة ودروس خصوصية.

- بنود إنفاق ثانوية، عددها ستة، ولا تستهلك الا ٢٧,٤٪ من

الاتفاق. هذه البنود هي :

موسيقى ورقص، رحلات، تزلج وسباحة، نشاطات اخرى، غرفة مطالعة، ومكتبة.

يخشى ان يكون ضعف الانفاق على المكتبات وغرف المطالعة والنشاطات التربوية عائداً الى عدم توفر هكذا خدمات في المدارس او الى عدم اهتمام التلامذة واهلهم بها.

٢-٤ على صعيد مراحل التعليم.

يتبين من الجدول ادناه ان اهمية الانفاق على القرطاسية والدروس الخصوصية وثياب الرياضة والتزلج والسباحة والموسيقى والرقص تختلف كثيراً بين مرحلة واخرى. وقد تمّ بالتالي تسجيل أعلى نسب انفاق وادناها بالنسبة في ما يخصّ كلّاً من هذه البنود كالتالي:

جدول رقم ٤٣ : أعلى نسب انفاق وأدناها بحسب بنود الانفاق خارج القسط وفقاً لمراحل التعليم .

البنود	المرحلة واعلى نسبة انفاق	المرحلة وادنى نسبة انفاق
قرطاسية	٥٠,٣ في الروضة	٢٠,٨ في الابتدائي
دروس خصوصية	١٥,٦ و ١٥,٣ في الابتدائي والثانوي	٠,٠٢ في الروضة
ثياب الرياضة	١٨,٠ و ١٤,٦ في الابتدائي والمتوسط	٦,٠ و ٩,٦ في الروضة والثانوي
تزلج وسباحة	١٣,٢ في الثانوي	١,٣ في الروضة
موسيقى ورقص	١١,١ في الابتدائي	٠,٦ في الثانوي

ويمكن اعطاء التفسيرات التالية حول هذه الفوارق :

- ان ارتفاع نسبة الانفاق على القرطاسية في الروضة الى اكثر من ٥٠٪ من الانفاق خارج القسط يعود الى كون القرطاسية من اهم الوسائل التعليمية في هذه المرحلة.
- لا تُعطى دروس خصوصية في الروضة الا نادراً ، من هنا ضعف الانفاق عليها في هذه المرحلة.

- يتم التركيز على الرياضة في المدرسة في المرحلتين الابتدائية والثانوية، من هنا كانت أهمية الاتفاق على ثياب الرياضة في هاتين المرحلتين.

- ان نشاطات التزلج والسباحة هي اقل خطورة في الاعمار التي يكون فيها التلامذة في المرحلة الثانوية. من هنا، كانت أهمية الاتفاق عليها في هذه المرحلة.

- يخفّ الاهتمام بالموسيقى والرقص في المرحلة الثانوية نظراً لتركيز التلامذة على دروسهم في هذه المرحلة.

٣-٤ على صعيد المناطق الجغرافية

تسجل فوارق بارزة على صعيد المناطق الجغرافية بالنسبة الى بنود الاتفاق التالية : راجع جدول رقم ٤١.

قرطاسية	:	مدينة بيروت	١٦,٣ %
مدن اخرى			٣٧,٠ %
غرفة مطالعة	:	مدينة بيروت	٦,٩ %
ريف			٠,٠ %
لباس مدرسي	:	مدينة بيروت	٢٣,٢ %
ريف			١٥,٣ %
تزلج وسباحة	:	مدن اخرى	٧,٧ و ٦,٧ %
ريف			١,٥ %
موسيقى ورقص	:	مدينة بيروت	١١,٤ %
ضواحي بيروت			٤,٥ و ٤,٧ %
ومدن اخرى			

نشاطات أخرى : مدينة بيروت ٨,٧ %
ضواحي بيروت ٢,٥ و ٢,٦ %
ومدن أخرى

ويُستدلّ من هذه الفوارق ان نشاطات التزلج والسباحة والموسيقى والرقص وخلافه من النشاطات، بالاضافة الى اللباس المدرسي، تظهر بنسب بارزة نوعاً ما في بيروت ، وذلك على حساب القرطاسية. وهذا يعني ان الانفاق خارج القسط في هذه المدينة يخصّص للنشاطات الترفيهية والتربوية واللباس المدرسي اكثر منه لتأمين الحاجات واللوازم الضرورية للعملية التعليمية، بينما تستأثر القرطاسية بما بين ٣٢ و ٣٧% من الانفاق خارج القسط في ضواحي مدينة بيروت والمدن الاخرى .
ونشير في هذا المجال أيضاً إلى ان الانفاق الافراي خارج القسط يسجل أعلى مستوى له في مدينة بيروت (٩٣٧ الف ل.ل.) مقابل ٧٦١ الف ل.ل. في ضواحي بيروت، مما يعزّز الاستنتاج السابق بأن المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمدارس والتلامذة في هذه المدينة هو أعلى منه في المناطق الاخرى.

الفصل الخامس :

المنح المدرسية السنوية الاجمالية والافراذية للتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية.

١- على صعيد لبنان ككل

لقد بلغت قيمة المنح المقدمة للتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ مبلغ ٥٣,٣٠٠ مليار ل.ل. أي بنسبة ٩,٧٪ من مجموع الانفاق القائم، بمتوسط ١٣٩ الف ل.ل. للتلميذ الواحد بالنسبة الى مجموع التلامذة، و ٣٣٩ الف ل.ل. للتلميذ الواحد بالنسبة الى التلامذة المستفيدين من المنح، والذين بلغ عددهم الاجمالي ١٥٧١٥١ ونسبتهم ٤١٪ من مجموع التلامذة.

٢- على صعيد المناطق الجغرافية ومراحل التعليم

يتبين من الجدول رقم ٤٤ ادناه، لجهة توزيع قيمة المنح على المناطق الجغرافية، أن أعلى حصة لتقديرات المنح موجودة في ضواحي مدينة بيروت، وهي ٣١,٥ ٪ من مبلغ المنح، بينما لا تفوق نسبة التلامذة في هذه المنطقة ٢٧,٧ ٪ من مجموع التلامذة، ونسبة المستفيدين من مجموع المستفيدين ٢٦,٦ ٪، مما رفع قيمة استفادة التلميذ الواحد الى ٣٩٩ الف

ل.ل. بمقابل ٣٣٩ الف ل.ل. بالنسبة الى المجموع، و ٢٨٢ الف ل.ل. بالنسبة الى الريف.

وتجدر الاشارة أخيراً الى أن أعلى نسبة مستفيدين من المنح موجودة في الريف، وتبلغ ٤٤,٧٪ من مجموع التلامذة. لمزيد من التفاصيل راجع جدول رقم ٤٥.

جدول رقم ٤٤ : المنح المدرسية السنوية للتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب المراحل التعليمية والمناطق الجغرافية.

مراحل تعليمية		روضة		إبتدائية		متوسطة		ثانوية		مجموع	
مناطق جغرافية	الاجمالي مليون	الفرادي الف	الاجمالي مليون	الفرادي الف	الاجمالي مليون	الفرادي الف	الاجمالي مليون	الفرادي الف	الاجمالي مليون	الفرادي الف	الاجمالي مليون
مدينة بيروت	١٥٤٦	٢٩٧	٥٩٢٨	٢٣٣	٣٣٦٥٥	٣٨٠	١٣٤١	٤٤٤	١٢١٥٠	٣٤٩	١٢١٥٠
ضواحي مدينة بيروت	٣٩٤٦	٥١٥	٧٣٠٥	٣٧٨	٣٦٩٠	٣٥٣	١٧٨٤	٤٠٣	١٦٨٠٠	٣٩٩	١٦٨٠٠
مدن اخرى	٤٩٣	٢٤١	٣٨٧٦	٣٤٤	٢٩٥٨	٣٧٦	١١٤٩	٤٠٣	٨٥٥٠	٣٥٣	٨٥٥٠
ريف	٢٧٠٩	٢٤٥	٦٠٢٥	٢٦٦	٥٧٧٣	٢٠١	١٣٥٤	٣٩٣	١٥٨٠٠	٢٨٢	١٥٨٠٠
مجموع	٨٦٥٠	٣٣٥	٢٣١٥٠	٣٢٦	١٥٩٠٠	٣٤١	٥٦٠٠	٤٠٩	٥٣٣٠٠	٣٣٩	٥٣٣٠٠

جدول رقم ٤٥ : المنح المدرسية السنوية للتلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية حسب المناطق الجغرافية.

مناطق جغرافية	متوسط مبلغ المنحة (١٠٠٠ ل.ل.)	عدد التلامذة	المبلغ الاجمالي للمنح (مليون ل.ل.)	متوسط مبلغ المنحة بالنسبة لمجموع التلامذة (١٠٠٠ ل.ل.)	عدد التلامذة	نسبة التلامذة المستفيدين من مجموع التلامذة
مدينة بيروت	٣٤٩	٣٤٨٨٤	١٢١٥٠	١٤٤	٨٤٦٧٣	٤١,٢
ضواحي مدينة بيروت	٣٩٩	٤١٨٩٤	١٦٨٠٠	١٥٨	١٠٦٥٨٤	٣٩,٣
مدن اخرى	٣٥٣	٢٤٠٢٦	٨٥٥	١٣٠	٦٦٤٠٤	٣٦,٢
ريف	٢٨٢	٥٦٣٣٧	١٥٨٠٠	١٢٦	١٢٥٩٣٧	٤٤,٧
مجموع	٣٣٩	١٥٧١٥١	٥٣٣٠٠	١٣٩	٣٨٣٥٩٨	٤١

جدول رقم ٤٦: توزيع المنح والتلامذة المستفيدين ومجمل التلامذة بحسب مراحل التعليم.

أجل التعليم	قيمة المنح		مجمل التلامذة		التلامذة المستفيدين		نسبة التلامذة المستفيدين في المجموع
	مليون ل.ل.	%	عدد	%	عدد	%	
روضة	٨٦٥٠	١٦,٣	٨٣٠٤٥	٢١,٦	٢٥٩٧٦	١٦,٥	٣١,٣
أولية	٢٣١١٥	٣٤,٤	١٥٨٩٧	٤١,٢	٧١٠٤٨	٤٥,٢	٤٤,٩
متوسطة	١٥٩٠٠	٢٩,٨	١٠٣١٨٦	٢٦,٩	٤٦٣٨١	٢٩,٥	٤٤,٩
ثانوية	٥٦٠٠	١٠,٥	٣٩٢٧٠	١٠,٣	١٣٧٤٦	٨,٨	٣٥
إجمالي	٥٣٥٠٠	١٠٠	٣٨٣٥٩٨	١٠٠	١٥٧١٥١	١٠٠	٤١

وتستخلص من الجدول ٤٦ الوقائع التالية:

- إن أعلى نسبة اتفاق في المنح هي للمرحلة الابتدائية (٣٤,٣ %) وأدنى نسبة هي للمرحلة الثانوية (١٠,٥ %).
- إن نسبة المستفيدين من المنح من مجموع التلامذة ، تتحفض في مرحلتي الروضة والثانوي عن معدلها العام (٣١,٣ %) في الروضة ٣٥ % في الثانوي) بينما يبلغ المعدل العام ٤١ % ومعدل كل من الابتدائي والمتوسط ٤٤,٩ %.
- بلغ متوسط المنحة الافراذية الواحدة أعلى مستوى له في المرحلة الثانوية ٤٠٩ الف ل.ل.
- وبالتالي فإن أعلى معدل نسبي من قيمة المنح يخصص لهذه المرحلة (١٠,٥ % من القيمة الإجمالية)، بينما لا تتعدى نسبة التلامذة المستفيدين من المنح في هذه المرحلة ٨,٨ % من مجموع المستفيدين.

- بلغ متوسط المنحة الافرادية الواحدة أدنى مستوى له في المرحلة الابتدائية ٣٢٦ الف ل.ل. وبالتالي، فإن أدنى معدل نسبي من قيمة المنح يخصص لهذه المرحلة (٣٤،٣ ٪)، بينما تبلغ نسبة التلامذة المستفيدين من المنح في هذه المرحلة ٤٥،٢ ٪ من مجموع المستفيدين من المنح. لمزيد من التفاصيل راجع الجدولين ٤٤ و ٤٦ .

٣- المنح بحسب مصادرها

هناك مصادر ثلاثة للمنح كما أظهرت الدراسة، وهي :
مصدر وظيفي، حسومات داخل المدرسة ومؤسسات اجتماعية. وقد توزع الانفاق على المنح وفقاً لهذه المصادر بالنسبة المئوية ، كما يلي:

مصدر وظيفي ٧٦ ٪

حسومات داخل المدرسة ٢٢ ٪

مؤسسات اجتماعية ٢ ٪

تجدر الإشارة هنا الى أهمية المنح العائدة الى المصدر الوظيفي (٧٦ ٪) والى تضامول المساعدات التربوية من قبل المؤسسات الاجتماعية بعد أن كانت مرتفعة جداً خلال سنوات الحرب . أما الحسومات داخل المدرسة فهي تطال ٣٥٠٠٠ تلميذ، أي ما يقارب ٩ ٪ من مجموع التلامذة في التعليم الخاص . راجع جدول رقم ٤٧ .

جدول رقم ٤٧ : المنح المدرسية بحسب مصادرها .

المصدر	النسبة	المبلغ الاجمالي (مليون)
مصدر وظيفي	٧٦	٤٠٥٥٠
حسومات داخل المدرسة	٢٢	١١٦٥٠
مؤسسات اجتماعية	٢	١١٠٠
المجموع	١٠٠	٥٣٣٠٠